

تأثير التحديث على تغيّر البيئة في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب
على أساس نقدية بيئية لخرج جرارد

بحث جامعي

إعداد:

بنينج نهي نيرمالا

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١٢٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تأثير التحديث على تغيّر البيئة في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب على أساس

نقدية بيئية لخرج جرارد

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

بنينج نهي نيرمالا

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١٢٣

المشرف:

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة:

الاسم : بنينج نيرمالا

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٢٣

موضوع البحث : تأثير التحديث على تغيّر البيئة في رواية "بيت النخيل" لطارق

الطيب على أساس نقدية بيئية لجرج جرارد

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٣ فبراير ٢٠٢٤

الباحثة



بنينج نيرمالا

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١٢٣

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم بنينج نهي نيرمالا تحت العنوان تأثير التحديث على تغير البيئة في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب على أساس نقدية بيئية لجرج جرارد قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقدي إل مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٤ مارس ٢٠٢٤

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : بنينج نهي نيرمالا

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٢٣

العنوان : تأثير التحديث على تغير البيئة في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب

على أساس نقدية بيئية لجرج جرارد

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحرير بمالانج، ٢٧ مارس ٢٠٢٤

لجنة المناقشة

- التوقيع
١. رئيس المناقش: الدكتور عبد المنتقم الأنصاري
رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦
 ٢. المناقش الأول الدكتور عبد الباسط، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١
 ٣. المناقش الثاني: محمد أنوار مسعدي، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١١٧١

المعرف

عمد كلية العلوم الإنسانية



محمد فيصل
رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١

استهلال

ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها
(الأعراف: ٥٦)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي لـ:

والديّ

توطئة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله سبحانه وتعالى الذي يعطي رحمته وحكمته دائما حتى تمكن الباحثة من إكمال هذا البحث الجامعي بعنوان تأثير التحديث على تغيّر البيئة في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب على أساس نقدية بيئية لجرج جرارد لاستسفاء شروط الاختبار النهائي وحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

عند إعداد وكتابة هذا البحث أعطاني عدد الأطراف المساعدة حقيقية وعقلية. فتتقدم الباحثة كلمة الشكر جزيلا إلى:

١. رئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الدكتور زين الدين.
٢. عميد كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الدكتور محمد فيصل الماجستير، شكرا على دعمكم وزيارتكم إلى المكتبة الكلية.
٣. رئيس قسم اللغة العربية وأدبها والمشرّف على كتابة هذا البحث الجامعي، الدكتور عبد الباسط الماجستير، الذي وجه بصبر واستمر في تقديم المدخلات طول إعداد هذا البحث الجامعي.
٤. جميع الأساتيد والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها الذين قد أعطوا علومهم.
٥. جميع المجتمع الأكاديمي في قسم اللغة العربية وأدبها، خاصة حراس مكتبة الكلية الذين قد أعطوا مساعدة كثيرا بطرق مختلفة.
٦. والديّ، عون الرفيق وأم سعيدة الذين قد قاموا بتربية وتعليم الباحثة وصلوا دائما من أجل الباحثة.
٧. إخوة وأخوات الباحثة الذين هم دائما على استعداد لمساعدة الباحثة عند الحاجة.
٨. أصدقائي بنفس المشرف، لبيب ونجمة وهيلدا ومفتوحة وشوقي، الذين أصبحوا زملاء في مناقشة والعصف الذهني في مكتبة كلية العلوم الإنسانية.

- ٩ . صادقاتي في نفس المنزل الداخلي، ناديا ونجمة وشفاء، التي يرافقن دائما جميع العمليات التي تمر بها الباحثة في مالانج.
- ١٠ . صادقاتي، فرحاني وأعين التي لا تسمحان لي أن أكون وحيدا منذ تخرجي من المعهد.
- ١١ . أصدقائي من رابطة الطلبة محمديّة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، خاصة من المفوضيه ”رفورمر“، الذين أضافوا الكثير من الخبرة والمعرفة والسعادة في محاضرة الباحثة.
- ١٢ . أصدقائي من قسم اللغة العربية وآدابها مرحلة ٢٠٢٠، Awizra.
- ١٣ . كل شخص الذين لا أستطيع تسميتهم واحدا تلو الآخر. شكرا لكم على مساهماتكم قليلة أو كثيرة في حياة الباحثة.
- تأمل الباحثة أن يكون هذا البحث عملا مفيدا للباحثة والقراء وأن تكون قادرة على المساهمة في دراسات النقد البيئي أو الدراسات التي تدرس رواية ”بيت النخيل“. تأمل الباحثة أيضا أن يساعد هذا البحث في حملة لأهمية الحفاظ على البيئة في خضم التحديث. تدرك الباحثة أن هذه الدراسة لا تزال تعاني من العديد من أوجه القصور. لذلك، فإن الباحثة منفتحة على الاقتراحات والنقد البناء لتحسين جودة هذا البحث.

مالانج، ٢٣ فبراير ٢٠٢٤

الباحثة

بنينج نهي نيرمالا

مستخلص البحث

نيرمالا، بنينج نهي. ٢٠٢٤. تأثير التحديث على تغيّر البيئة في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب على أساس نقدية بيئية لجرج جرارد. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الدكتور عبد الباسط، الماجستير.

الكلمات الأساسية: تحديث، تغيّر البيئة، جرج جرارد، رواية "بيت النخيل"، نقدية بيئية

كان للتحديث تأثير كبير على تغيّر البيئة. يصف هذا التغير في رواية "بيت النخيل" ويدرس باستخدام النقدية البيئية. ذكر جرارد أن نقدية بيئية هي وسيلة لوصف العلاقة بين البشر والطبيعة في الثقافة. تطور النقدية البيئية لجرارد بناء على نطاق الدراسات البيئية، وهي الرعوية والتلوث والغابة والكارثة والسكن والأرض. يهدف هذا البحث إلى تحديد الروايات البيئية المتعلقة بتغير البيئة كتأثير التحديث في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب على أساس نقدية بيئية لجرج جرارد. هذا البحث هو دراسة وصفية نوعية. بيانات هذا البحث هي سرديات وحوار في رواية "بيت النخيل". جمع البيانات باستخدام طريقة القراءة والكتابة. يهدف تحقيق البيانات بطريقة زيادة المثابرة والتثليث والمناقشة مع الزملاء والخبراء. يهدف تحليل البيانات باستخدام طريقة مايلز وهوبرمان تتكون من ثلاث مراحل، وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستنتاج. نتائج هذا البحث هي اكتشاف تغير البيئة نتيجة للتحديث في عدة نطاقات: (١) الروايات الرعوية في شكل اختلافات مكانية وزمانية؛ (٢) تلوث الهواء والضوء والصوت؛ (٣) الغابة في شكل الجبال والبرية؛ (٤) الكوارث الطبيعية الناجمة عن العوامل الطبيعية والبشرية؛ (٥) السكن يتبنى المفهوم الجورجي؛ (٦) العلاقة بين الحيوان والإنسان كالمخلوقين زميلين؛ (٧) التغيرات البيئية في الأرض. يثبت هذا البحث أن التحديث قد غير البيئة كثيرا في اتجاه التدمير والقليل في اتجاه التقدم. التحديث يدمر الطبيعة بسبب الاستغلال الهائل للموارد الطبيعية. ويجعل التحديث من السهل القيام بعمليات والحفاظ على الطبيعة بتقنياتها المتطورة.

ABSTRACT

Nirmala, Bening Nuha. 2024. Implications of Modernization on Environmental Change in the Novel "Baitun Nakhil" by Tarek Eltayeb: Greg Garrard's Ecocritical Study. Minor Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Islamic State University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor: Dr. Abdul Basid, S.S, M.Pd.

Keyword: Ecocriticism, Environmental Change, Greg Garrard, Modernization, Novel "*Baitun Nakhil*"

Modernization had a major impact on environmental change. This change is described in the novel "*Baitun Nakhil*" and studied using ecocritical theory. Garrard stated that ecocriticism is a way to describe the relationship between humans and nature in all cultural environments. Garrard's ecocriticism was developed based on the scope of ecological studies, namely pastoral, pollution, wilderness, apocalypse, dwelling, animals and earth. This research aims to identify ecological narratives related to environmental change as the impact of modernization in the novel "*Baitun Nakhil*" by Tarek Eltayeb based on Greg Garrard's ecocritical perspective. This research is qualitative descriptive. The data used are narratives and dialogue in the novel "*Baitun Nakhil*". Data was collected using reading and note-taking techniques. Data is validated by increasing persistence, triangulation, and discussion with peers and experts. Data were analyzed using the Miles and Huberman method which consists of three stages, namely data reduction, data presentation, and drawing conclusions. The results of this research are the discovery of environmental change as a result of modernization in several scopes: 1) pastoral narratives in the form of spatial and temporal differences; 2) air, light and sound pollution; 3) wilderness in the form of mountains and wilderness; 4) natural disasters caused by natural and human; 5) dwelling that adopt the georgic concept; 6) the relationship between animals and humans as fellow living creatures; and 7) environmental changes in the earth. This research proves that modernization has changed the environment a lot in the direction of destruction and little in the direction of progress. Modernization destroys nature due to massive exploitation of natural resources. Modernization makes it easier to campaign and conserve nature with its sophisticated technology.

ABSTRAK

Nirmala, Bening Nuha. 2024. *Implikasi Modernisasi terhadap Perubahan Lingkungan dalam Novel "Baitun Nakhil" Karya Tarek Eltayeb: Kajian Ekokritik Greg Garrard*. Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Abdul Basid, S.S., M.Pd.

Kata kunci: Ekokritik, Greg Garrard, Modernisasi, Novel "Baitun Nakhil", Perubahan Lingkungan

Modernisasi membawa dampak besar bagi perubahan lingkungan. Bentuk perubahan ini digambarkan dalam novel "Baitun Nakhil" dan dikaji menggunakan teori ekokritik. Garrard menyatakan ekokritik merupakan cara untuk menggambarkan hubungan antara manusia dan alam di seluruh ruang lingkup budaya. Ekokritik Garrard dikembangkan berdasarkan ruang lingkup kajian ekologi, yaitu pastoral, pencemaran, alam liar, bencana, tempat tinggal, binatang, dan bumi. Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi narasi ekologi terkait perubahan lingkungan sebagai dampak dari modernisasi dalam novel "Baitun Nakhil" karya Tarek Eltayeb berdasarkan perspektif ekokritik Greg Garrard. Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif kualitatif. Data penelitian ini adalah narasi dan dialog dalam novel "Baitun Nakhil". Data dikumpulkan dengan teknik baca dan catat. Data divalidasi dengan meningkatkan ketekunan, triangulasi, dan diskusi bersama teman sejawat dan ahli. Data dianalisis menggunakan metode Miles dan Huberman yang terdiri dari tiga tahap, yaitu reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian ini adalah ditemukannya bentuk-bentuk perubahan lingkungan sebagai dampak dari modernisasi dalam beberapa ruang lingkup: 1) narasi pastoral berupa perbedaan spasial dan temporal; 2) pencemaran udara, cahaya, dan suara; 3) alam liar berupa gunung dan hutan belantara; 4) bencana alam yang disebabkan oleh faktor alam dan manusia; 5) tempat tinggal yang mengadopsi konsep georgic; 6) hubungan binatang dan manusia sebagai sesama makhluk hidup; dan 7) perubahan bumi. Penelitian ini membuktikan bahwa modernisasi banyak mengubah bentuk lingkungan ke arah kerusakan dan sedikit ke arah kemajuan. Modernisasi merusak alam karena eksploitasi sumber daya alam secara besar-besaran. Modernisasi memudahkan kampanye dan konservasi alam dengan kecanggihan teknologinya.

محتويات البحث

ب	تقرير الباحثة
ج	تصريح
د	تقرير لجنة المناقشة
هـ	استهلال
و	إهداء
ز	توطئة
ط	مستخلص البحث (العربية)
ي	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ك	مستخلص البحث (الإندونيسية)
ل	محتويات البحث
١	الفصل الأول: مقدمة
١	أ. خليفة البحث
٤	ب. أسئلة البحث
٤	ج. فوائد البحث
٥	د. حدود البحث
٥	هـ. تحديد المصطلحات
٦	الفصل الثاني: الإطار النظري
٦	أ. تعريف النقدية البيئية
٦	ب. مفهوم النقدية البيئية
٧	ج. النقدية البيئية لجرج جرارد
٨	د. عناصر النقدية البيئية لجرج جرارد
١٣	الفصل الثالث: منهج البحث
١٣	أ. نوع البحث
١٣	ب. البيانات ومصادرها

ج. طريقة جمع البيانات	١٤
د. طريقة تحقيق البيانات	١٤
هـ. طريقة تحليل البيانات	١٥
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها	١٧
أشكال تغير البيئة كأثر التحديث في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب على أساس نقدية بيئية	
لجرج جرارد	١٧
أ. السرد الرعوي في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب	١٨
ب. التلوث في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب	٢٢
ج. الغابة في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب	٢٤
د. الكارثة في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب	٢٦
هـ. مفهوم السكن في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب	٢٨
و. العلاقة بين الإنسان والحيوان في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب	٣٠
ز. تغير الأرض في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب	٣٣
الفصل الخامس: الاختتام	٣٥
أ. الخلاصة	٣٥
ب. التوصيات	٣٥
قائمة المصادر والمراجع	٣٧
سيرة ذاتية	٤٣

الفصل الأول

مقدمة

أ. خليفة البحث

يؤثر التحديث كالتحول الاجتماعي على حياة الإنسان والبيئة. يساعد التحديث الإنسان على تحسين حياتهم بالعلم والتكنولوجيا. فإن هذه التحولات لا تفيد جميع الأطراف. تحسين الحياة البشرية يتناسب عكسيا مع الحفاظ على البيئة (Schoene, 2022). غيرت الأنشطة البشرية الحداثة البيئة، خاصة في عصر الثورة الصناعية (Slocombe, 2005). إن تطوير البيئة الاصطناعية كالحضرية بدلا من الريف المجاور للبيئة كأشكال التحديث يؤثر على التغيير البيئية (Olaoluwa, 2020).

يعتبر الإنسان الطبيعة كائنة لتلبية الاحتياجات البشرية. التحديث الذي يدعم الاستغلال البشري غير المنضبط للطبيعة هو عامل رئيسي في الضرر البيئي (Manugerren, et al., 2023). ظواهر مختلفة كالحرب والاستعمار (David & Bhuvanewari, 2022) والسياحة (Pérez-Gil, 2022) والتمدد وزيادة عدد السكان والتنمية الاقتصادية وزيادة الحاجة إلى الطاقة وزيادة النقل تزيد من تفاقم تدمير الطبيعة (Inmozhi & Kishore, 2023). أصبحت القضايا البيئية متنوعة، مثل التلوث ونضوب الموارد الطبيعية وإزالة الغابات وانخفاض جودة المياه والتربة وتغير المناخ وما إلى ذلك.

يجب أن تفيد الطبيعة والإنسان بعضهما البعض (Cotton, 2021). على الرغم من أن للإنسان حق في الاستفادة من الطبيعة، إلا أن تدمير الطبيعة غير مبرر على الإطلاق (Hilmiyatun, Suwandi, Waluyo, & Wardani, 2022). الإنسان كالمخلوق ذكي مسؤولون عن توفير حلول للأضرار البيئية. لا يكفي حل المشاكل البيئية بالعلم والتكنولوجيا وحدهما (Fawareh, Dakamsih, & Alkouri, 2023). يجب تطبيق التربية الأخلاقية على كل فرد لتسهيل حركة الحفاظ على البيئة. فيعتبر هنا الأدب قادرا على القيام بدور رئيسي كمهمة للعلوم الإنسانية البيئية (Garrard, 2014).

وعلى الرغم من أن يكتب الأدب في شكل خيال، يمكن أن يؤثر إيجابي على قرائها بطريقة حقيقية (Schneider-Mayerson, 2020). الأدب هو منتجات ثقافية تفسر واقع الحياة. لذلك، يرتبط العمل الأدبي ارتباطاً وثيقاً بالبيئة إنشأؤه فيها (شاهين، ٢٠٢٢). يمكن أن تكون القيم البيئية الواردة في الأدب وسيلة للتربية الأخلاقية بالبيئة وتحفيز حركات الحفاظ على البيئة (Juanda, 2023).

رواية "بيت النخيل" للكاتب لطارق الطيب هي إحدى الروايات تحتوي على قيم بيئية فيها. تصور هذه الرواية الحياة الريفية التي لا تزال مجاورة مباشرة للطبيعة. بالإضافة إلى ذلك، تتناقض الرواية بين تصوير الريف والحياة الحضرية وكل حدثاتها. تظهر القيمة البيئية في الرواية من سلوك الشخصيات التي لديها وعي أخلاقي عال بالحفاظ على الطبيعة. يوصف حمزة، الشخصية الرئيسية في رواية "بيت النخيل" بأنه ذو طبيعة محبة للحيوانات وغالبا ما يقوم بأعمال الحفاظ على البيئة.

يمكن الكشف الواضح عن إجراءات الحفاظ على الطبيعة في هذه الرواية على أساس نقدية بيئية. للنقد البيئي كدراسة تركز على العلاقة بين الإنسان والطبيعة في الأدب دور رئيسي في نجاح جهود الحفاظ على البيئة. الغرض الرئيسي من النقد البيئي هو دراسة كيفية السلوك البشري والاستجابة للمشاكل البيئية تحدث في حياتهم (Fawareh, Dakamsih, & Alkouri, 2023). يتمتع النقد البيئي بمكانة مهمة لإثبات

أن الأدب يجب أن يحتوي على تمثيل لواقع المشاكل البيئية (Strombeck, 2019). عرف جرج جرارد النقد البيئي بأنه الدراسة تركز على العلاقة بين الطبيعة والبشر عبر المجال الثقافي. في كتابه "Ecocriticism"، يشرح جرارد مفهوم السرد الرعوي الذي يهدف إلى تصوير التناقضات الريفية والحضرية في الرواية "بيت النخيل". وكان تستكشف دراسة نقدية بيئية لجرارد العلاقة بين البشر والبيئة في ستة جوانب رئيسية، وهي التلوث والغابة والكارثة والسكن والحيوان والأرض (Garrard, 2004).

كان النقد البيئي دراسة جذابة للغاية للنقاد ينتبهون إلى استدامة الطبيعة. وجدت الباحثة العديد من الدراسات السابقة تبحث عن موضوع البيئة في الأدب، بما في ذلك الأبحاث المتعلقة بتناغم العلاقة بين الإنسان والطبيعة (Abdelsalam, 2019؛ Ewaidat, 2019؛ Mossner, Malecki و Dobrowolska, 2020؛ جويلي, 2021؛ Cotton, 2021؛ Hilmiyatun, Suwandi, Waluyo و Wardani, 2022؛ بلعابد, 2023؛ Kuan, Mohsen و Othman, 2023؛ Juanda, 2023؛ Praveena و Raju, 2023؛ Nirmala و Surur, 2023)، وتغير البيئة (Boast, 2020؛ David و Bhuvanewari, 2023؛ Pérez-Gil, 2022؛ Karthik و Mukherjee, 2022؛ Inmozhi و Kishore, 2023؛ Setyawan, Suyitno, Wardani و Suwandi, 2023؛ أحمد, 2023؛ إسماعيل, 2023) والدعوة إلى الحفاظ على البيئة (Monika & Meenakshi, 2022; Siwi, et al., 2022; راراساتي و زواوي, 2022؛ Manugeren, et al., 2023; Ghanem, 2023).

هذه الدراسات السابقة لها أوجه تشابه واختلاف مع هذا البحث في جوانب مختلفة. يستخدم هذا البحث نظرية جرج جرارد كما تستخدمها العديد من الدراسات أيضاً لدراسة قضية الاستيلاء على الأراضي (Setyawan, Suyitno, Wardani, & Suwandi, 2023) وتصوير الحياة البحرية (Juanda, 2023). كان المواضيع النقدية البيئية في الأدب العربي التي تمت مناقشتها في هذا البحث تمت مناقشتها أيضاً في دراسات أخرى، مثل الروايات البيئية في المجتمع المصري (Ewaidat, 2019; Abdelsalam, 2019) وقطر (بلعابد, 2023)، تمثيل الضب (جويلي, 2021)، تطوير النظم الإيكولوجية الصحراء (Nirmala & Surur, 2023)، واستغلال الطبيعة (إسماعيل, 2023)، وتأثير الاستعمار على الطبيعة (أحمد, 2023) وقيمة الحكمة البيئية (راراساتي و زواوي, 2022). وبما أن هذا البحث يربط بين النقد البيئي والتحديث، تدمج بعض الدراسات مجالات أخرى من العلوم في دراساتها البيئية النقدية، مثل الاستعمار (Monika & Meenakshi, 2022; David & Bhuvanewari, 2022) والاقتصاد (Hilmiyatun, Suwandi, Waluyo, & Wardani, 2022) وعلم النفس (Inmozhi &

(Kishore, 2023) والسياحة (Pérez-Gil, 2022). وتدرس بعض الدراسات أشكال الضرر البيئي مثل أزمات المياه والأنهار (Boast, 2020; Karthik & Mukherjee, 2022). وتصور تناغم الطبيعة في بعض الدراسة، كما في ماهاجاراتا (Praveena & Raju, 2023)، والقصائد الكلاسيكية المختلفة (Cotton, 2021)، في موقع المصنع (Kuan, 2023) وفي علاقة بين الإنسان والحيوان (Malecki, Mossner, Mohsen, & Othman, 2023)، ومعالجة رعاية الطبيعة والنباتات (Siwi, et al., 2022; Dobrowolska, 2020)، ودعوة لرعاية الطبيعة (Ghanem, 2023)، و (Manugeran, et al., 2023).

بناء على وصف أوجه التشابه والاختلاف أعلاه، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن السرد البيئي في الرواية العربية "بيت النخيل" لطارق الطيب على نظرية جرج جرارد. السرد البيئي هنا أشكال التغيير البيئي كأثر للتحديث، سواء في شكل ضرر بيئي أو جهود الحفاظ على البيئة من قبل المجتمع الحديث. يهدف هذا البحث إلى إثراء دراسة النقد البيئي الذي يجب أن يكون موجودا دائما كالمسؤولية الأخلاقية للكتاب ونقادهم تجاه القضايا البيئية في عصر التحديث.

ب. أسئلة البحث

بناء على خليفة البحث أعلاه، تركز هذه الدراسة على إجابة مشكلة، ما تأثير التحديث على تغير البيئة في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب على أساس نقدية بيئية لجرج جرارد؟

ج. فوائد البحث

يوفر هذا البحث العديد من الفوائد النظرية والتطبيقية، كما يلي:

١. زيادة معرفة تأثير التحديث على تغير البيئة.
٢. مساهمات علمية في المناقشة تتعلق بالنقد البيئي والعلاقة بين التحديث والبيئة.

٣. زيادة فهم الباحثة والقراء للتغيرات البيئية تحدث بسبب عملية التحديث.
٤. تربية الأخلاقية للباحثة والقراء ليكونوا أكثر مسؤولية عن الطبيعة والبيئة في خضم التحديث في الحياة الواقعية.

د. حدود البحث

يركز هذا البحث على تأثير التحديث على تغيّر البيئة في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب على أساس نقدية بيئية لجرج جرارد. تحدد الباحثة هذا البحث على موضوع تغير البيئة في شكل الأضرار البيئية وجهود حفظها نتيجة للتحديث.

هـ. تحديد المصطلحات

يبحث هذا البحث حول شرح تأثير التحديث على تغير البيئة في الأدب. لذلك هناك مصطلح مهم تحتاج إلى شرح وهو "التحديث".

كما عبر ويلبرت مور في (Sztompka, 2017)، التحديث هو تغيير اجتماعي من تقليدي أو ما قبل الحداثة إلى مجتمع به تكنولوجيا يتبنى تقدم الغربي مع الازدهار الاقتصادي والاستقرار السياسي. وأضاف شتومبكا أن المعايير الحديثة هنا لا ينبغي أن تكون نسبية وتركز على العالم الغربي. بالمعنى النسبي، التحديث هو محاولة لتحقيق المعايير الحديثة التي وضعها كل من الحكام والشعب في الأغلبية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف النقدية البيئية

يأتي النقد البيئي من اليونانية، "oikos" و"kritis" التي تعني "المنزل" و "الحكم" (Howarth, 1996). المعنى الحرفي للنقد البيئي هو "حكم المنزل". المنزل هنا بمعنى طبيعة لأن الطبيعة هي أوسع منزل للبشر. عرف جلوتفيلتي أنه الدراسة التي تدرس العلاقة بين الأدب والبيئة. تماما كما ترى النظرية النسوية الأدب من وجهة الجنس والنظرية الماركسية ترى الأدب من وجهة تصنيف الطبقة الاقتصادية. تنظر نظرية النقد البيئي إلى الأدب بنهج العلوم البيئية (Glotfelty, 1996).
داع النقد البيئي لربط دراسة الأعمال الأدبية بالحياة الأرضية (Buell, 2005).
يوجد النقد البيئي كنظرية متعددة التخصصات تربط العلاقة بين البشر والطبيعة المصورة في الأدب. تتميز النصوص النقدية البيئية بخصائص، أي تحتوي على الرعوية والكارثة (Sukmawan, 2016). لا يقتصر تصوير الطبيعة في الأدب على كونها كالمكان، ولكنها تجلب أيضا جمالية في الأدب (Wiyatmi, 2021).

ب. مفهوم النقدية البيئية

يقدم النقد البيئي وجهة جديدة في قراءة الأدب. تميل قراءة الأعمال الأدبية إلى أن تتم مركزيا على البشر (Sukmawan, 2016). ينظر إلى الإنسان ونظامه الاجتماعي على أنهما شيان معقدتان لاستبعاد العناصر الأخرى البسيطة، مثل الطبيعة (Love, 2003). هذه طريقة القراءة تجعل بعض القيم الثانوية للأدب غير قادرة على استيعابها كاملة من قبل القارئ. يعتبر الإنسان مركز العالم ويعتمد سلوكه فقط على البشر كالمخلوق الاجتماعية وليست البيئية (Jonathan, 2012).

يعتبر البشر الطبيعة فقط وسيلة لتلبية احتياجاتهم ويسبب أضرار البيئة. يدعم هذا السلوك من خلال التحديث والاستهلاك والتطورات الصناعية والتكنولوجية التي تزيد وتسريع الأضرار البيئية (Sukmawan, 2016). لقد تجاهل الحداثيون إلى حالة البيئة (Raine, 2014). خاصة منذ دخول عصر الثورة الصناعية، لم يعد البشر يغيرون سطح الأرض فقط، بل يغيرون أيضا عناصرها الكيميائية والجولوجية (Garrad, Handwerk, & Wilke, 2014).

تستمر ظهور المشاكل البيئية مختلفة نتيجة لتلك الظاهرة (Pepper, Gerba, & Brusseau, 2006). النقد البيئي هو النقد القاسي للحدثة وتأثيرها السلبي على البيئة من خلال جماليات الأدب (Garrard, 2010). يجب تربية الوعي بالحفاظ على الطبيعة في كل إنسان. تربية هذه القيمة هي الهدف من ظهور النقد البيئي. يعتمد النقد البيئي على وظيفة الأدب كوسيلة للتأثير على القراء حول القيمة الموجودة في الأدب (Teeuw, 2018).

لا يقتصر النقد البيئي على تصوير الطبيعة في الأدب. علاوة على ذلك، يستعرض النقد البيئي تحيز المؤلف تجاه الطبيعة يصفه في الأدب (Surur, 2023). يظهر تحيز المؤلف تجاه الطبيعة من سرد السلوك البشري النشط في رعاية الطبيعة. لا يمكن أن يساعد النقد البيئي في حل المشكلات البيئية علميا، ولكنه يمكن أن يساعد في تحديد واستكشاف أعمق وتقديم حلول من جوانب أوسع، مثل الوعي الأخلاقي لخبراء الأدب (Westling, 2012). ويعد النقد البيئي جزءا من المسؤولية الأخلاقية للنقاد الأدبيين يعيشون ويستفيدون من الطبيعة (Love, 2003).

ج. النقدية البيئية لجرار جراد

قدم جرارد نظريته في النقد البيئي في عام ٢٠٠٤ في كتابه "Ecocriticism". عرف جرارد النقد البيئي بأنه طريقة لوصف العلاقة بين البشر والطبيعة عبر المجال

الثقافي. النقد البيئي هو دراسة فريدة من نوعها بين الدراسات الأدبية المعاصرة الأخرى لأن هذه الدراسة قريبة من المجالات العلمية للعلوم والتكنولوجي (Garrard, 2004). ينصب التركيز الرئيسي لهذه الدراسة على المساعدة في زيادة الحساسية والوعي بالتغيرات البيئية ومخاطر عواقبها في المستقبل (Garrard, Goodbody, Handley, & Posthumus, 2019).

الهدف يجب أن تحققة النقد البيئي هو كيفية توسيع المشاكل البيئية التي لا تقتصر فقط على المشكلات العلمية التي تتعلق بالعلم، ولكن أكثر من ذلك، هذه المشكلة هي قضية سياسية وقانونية وثقافية. تتطلب القضايا البيئية في الواقع تحليلاً في السياقات العلمية والثقافية. وذلك لأن القضية تنشأ نتيجة الاحتكاك في المعرفة البيئية والتغيير الثقافي (Garrard, 2014).

د. عناصر النقدية البيئية لخرج جرارد

ينقسم مفهوم جرارد إلى عدة نطاقات للمناقشة المتعلقة بالبيئية، وهي الرعوية والتلوث والغابة والكارثة والسكن والحيوان والأرض (Garrard, 2014).

١. الرعوية

يشرح جرارد مفهوم الرعوية كسرد يحتوي على صور متناقضة للحياة الحضرية والريفية (Garrard, 2014). يبحث الرعوي عاماً على الاختلافات بين الحياة الحضرية والريفية ضمناً وصريحاً. على وجه التحديد، الرعوية هي سرد يصف عودة شخص من مدينة إلى قرية. الرعوية تعني أيضاً العيش في قرية تخفي حقيقة صعوبات العمل (Gifford, 1999).

يصنف جرارد الرعوية إلى ثلاثة، وهي الرعوية الكلاسيكية، والرعوية الرومانسية، والرعوية الأمريكية (Garrard, 2014). في الفترة الرعوية الكلاسيكية، هناك فئتان من البناء، وهما التمييز المكاني بين المدينة (الحشود والفساد وغير

الشخصي) والقرية (السلام والوفرة)، والتميز الزمني بين الماضي (idyllic) والحاضر ('fallen'). يريك جرارد أيضا ثلاث فئات رعوية بناء على الوقت وهم elegy تصف الحنين إلى الماضي، و idyll التي تمثل الحاضر، و utopia التي تتطلع إلى المستقبل.

٢. التلوث

يحدث التلوث البيئي عندما تكون العديد من العناصر في بيئة أو نظام بيئي خاطئ (Garrard, 2014). في البداية، كان التلوث البيئي يتعلق بالاستخدام المفرط لمبيدات الآفات أو التلوث الناتج عن العمليات الصناعية. التحديث يوسع تعريف التلوث. يكون الضوء والضوضاء الآن من التلوث. كما يتم تصنيف ثاني أكسيد الكربون الذي يحدث طبعاً بكميات كبيرة إلى تلوث مناخي.

تصنيف التلوث بناء على تأثيره على صحة الإنسان إلى عناصر تؤثر على كيفية تنفس البشر وتناول الطعام والشراب. تسبب الأنشطة البشرية المختلفة تلوثاً بيئياً يصعب حله. الحل الأكثر فعالية للتلوث البيئي هو التدابير الوقائية (Pepper, Gerba, & Brusseau, 2006). لا يمكن اتخاذ التدابير الوقائية من قبل علماء البيئة فقط. هناك حاجة أيضاً إلى خبراء مختلفين من تخصصات متعددة أخرى لحل هذه المشكلة. وهذا يشمل دور الأدب الأخضر في تشكيل الأخلاق الإنسانية من خلال رواياته البيئية.

٣. الغابة

يشير مفهوم الغابة إلى الطبيعة التي لم تتلوث بالحضارة الإنسانية على الإطلاق. إذا كانت الرعوية هي عودة إلى الطبيعة الريفية جعلها المكان الصالح للسكن، فإن الطبيعة البرية هي صورة للحياة في الغابة التي لا تزال برية ولا يوجد من عناصر الثقافة البشرية للتأثير عليها (Garrard, 2014). أولئك الذين يعيشون في الغابة ليس لديهم مفهوم الحقول والزراعة، فهم يعتمدون في حياتهم على الفوائد من الطبيعة بالصيد وجمع الطعام مباشرة من البرية.

ذكر ماكيبين أن كل تغييرات تحدث في الغابة تشكل التلوث (McKibben, 2003). بناء على هذا المفهوم، في الوقت الحاضر، لا يوجد مكان على الأرض يمكن أن يسمى غابة. حتى المسطحات الجليدية التي لا يلمسها البشر مباشرة ملوثة بالاحترار العالمي نتيجة للتحديث. وفي الوقت نفسه، عرف نيوبولد الغابة بيئة تستضيف معظم الأنواع المستوطنة وتضم ما لا يقل عن ٧٠٪ من سكان بيئتها الطبيعية (Speitz, 2020).

يغير التحديث والنزعة الاستهلاكية مفهوم الغابة ليس حول المناطق الخطرة أو المنبوذة أو الموبوءة بالحيوانات البرية، ولكن القدرة على شراء شيء بالمال أو الاتصال بشخص بجهاز (McKibben, 2006). ويستند هذا على البيئة الخطرة ليس فقط في الغابات، الطرق والمدن يمكن أن تكون خطيرة للغاية. يمكن الآن تحقيق مفهوم الاغتراب عن طريق حبس نفسك في غرفة فارغة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن الآن العثور بسهولة على البرية في حدائق أو مواقع تربية.

٤. الكارثة

لقد اعتقدت البشرية مفهوم الكارثة لفترة طويلة. نشأ هذا الاعتقاد في الأصل من التعاليم اللاهوتية التي وصفت الكارثة بأنها نهاية الحضارة. الأدب الرويوي مكتوب على أساس الخيال لأن ما يروى لم يحدث في الحياة الحقيقية (Garrard, 2014). تشير علامات نهاية العالم إلى حدوث أزمات مختلفة، مثل الكوارث الطبيعية التي تشير إلى تدهور الظروف الطبيعية أو الأضرار البيئية التي لا يمكن إصلاحها (Sukmawan, 2016).

تعتبر الروايات المروعة قادرة على تخويف البشرية من تدمير الحضارة التي تتميز بالعديد من الكوارث الطبيعية التي تحدث. وبهذه الطريقة، يمكن للبشر أن يصبحوا أكثر مسؤولية عن الحفاظ على الطبيعة وتقليل الكوارث الطبيعية وتأخير حدوث الكارثة. ومع ذلك، تفترض الآراء المختلفة في الواقع أن البشر سيكونون أكثر

مسؤولية عن الطبيعة إذا يمكن البشر من تخيل مستقبل العالم. أصبح البشر أكثر حذرا مع التفكير في أن ما يفعلونه اليوم سيكون له تأثير على مستقبل الطبيعة غدا (Garrard, 2014).

٥. السكن

يصف مفهوم السكن علاقة بين الإنسانية بالتزاماتها ومسؤولياتها تجاه الطبيعة. ينقسم هذا المفهوم إلى قسمين، جورجي (georgic) وبدائي (primitive). يصف جورجي المجتمعات التي تجعل الزراعة مصدر رزقها. يصف البدائي حياة بشرية أكثر بدائية يتعايشون فيها مع الطبيعة (Garrard, 2014).

في أمريكا الغربية، هناك حركة تجمع بين الزراعة التقليدية والبيئة الاجتماعية الراديكالية تسمى حركة الإقليمية البيولوجية (bioregionalism). هذه الحركة من الجورجية تشجع الناس على استكشاف الطبيعة التي يعيشون فيها. يمكن للإقليمية البيولوجية أن تربط مجموعات من الناس بالنضال ضد التجانس الثقافي العالمي. يعزز هذا المفهوم الاعتماد البيئي من الريف لمنع مركزية الثقافة في المناطق الحضرية (Aberley, 1999).

لا يمكن لمفهوم الجورجية أن يصف تماما الحياة المتناغمة للإنسان جنبا إلى جنب مع الطبيعة. يمكن تحقيق هذا الانسجام مع المفهوم البدائي الذي نفذته القبائل الهندية في أمريكا منذ القرن ١٦. يمكن تحقيق هذه الحياة الصديقة للبيئة بسبب قلة عدد سكان القبائل الهندية وعدم استخدام الأسلحة المصنوعة من المعدن. ومع ذلك، كان العامل الرئيسي في تنفيذ هذا المفهوم هو الروحانية الكثيفة بين الهنود. إنهم يعتبرون لكل شيء على الأرض روح، بما في ذلك الجبال والأنهار والتضاريس الأخرى. هذا يجعل الهنود يحترمون الطبيعة أكثر من غيرهم من الأمريكيين (Garrard, 2014).

٦. الحيوان

تنقسم دراسة علاقة الإنسان بالحيوانات إلى قسمين، التفكير الفلسفي حول حقوق والتحليل الثقافي لتمثيلات. يؤكد سينغر في (Garrard, 2014) أن المعاناة الإنسانية لا أهم من معاناة الحيوان. القسوة على الحيوان هي واحدة من آثار الأفكار البشرية حيث من أجل تلبية الاحتياجات البشرية، يمكن التضحية بالحيوانات بسهولة. المشكلة التي تواجهها في هذا المفهوم هي الفرق في المعاملة بين الحيوان البرية والماشية والحيوان الأليفة. بالإضافة إلى ذلك، حظي تدمير الموائل الطبيعية للحيوانات باهتمام خاص في هذه الدراسة.

تم دراسة العلاقة بين الحيوان والبشر كالمخلوقين مختلفين بعمق مع النظرية البيئية (Jonathan, 2012). ينقسم تصوير في النص إلى ثلاثة أنواع. أولاً، البيولوجية، أي نفسها التي تعيش في الغابة أو مع البشر كماشية أو أليفة. ثانياً، تصوير في العقل. تستخدم كرموز لغوية، مثل الرموز المجازية أو التشبيهات أو الرموز. ثالثاً، المصور نفسياً مثل تصوير الروح الروحية للحيوان الذي يعطي انطبعا مقدسا وصوفيا (Bleakley, 2000).

٧. الأرض

الأرض ككوكب تعيش فيه المخلوقات الحية تستمر في التغير. ويمكن رؤية هذه التغيرات من الجوانب الاقتصادية والسياسية نتيجة للعملة والتحديث. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضاً رؤية تغييرات أخرى من مفهوم غايا (gaia) حيث تعتبر الأرض شيئاً حياً. تغطي هذه الدراسة المشاكل تحدث على الأرض، مثل الاحتباس الحراري ومشاكل طبقة الأوزون بسبب زيادة النشاط الصناعي في عصر التحديث. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال مشكلة طبقة الدفيئة تلقي بظلالها على مستقبل الأرض (Garrard, 2014).

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

هذا البحث هو بحث وصفي نوعي يسعى إلى وصف ظاهرة بناء على بيانات نوعية (Surdyanto, 2015). استخدم هذا البحث نهج النقد البيئي الأدبي وتطبيق نظرية أحد شخصياته، جرج جرارد. باستخدام نظرية البيئية لجرج جرارد، بحث هذا البحث في تأثير التحديث كتطور حياة الإنسان على التغيرات البيئية تصويرها في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب.

ب. البيانات ومصادرها

انقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى مصدرين، مصادر البيانات الأساسية والثانوية. مصادر البيانات الأساسية في شكل كائنات البحث التي هي مصادر البيانات الرئيسية. أما أخذ مصادر البيانات الثانوية كدعم من مختلف الكتب والمقالات العلمية (Sugiarti, Andalas, & Setiawan, 2020).

١. مصادر البيانات الأساسية

جعل هذا البحث رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب مصدرا أساسيا للبيانات. كتبت الرواية باللغة العربية ونشرتها الهيئة العامة لقصور الثقافة لأول مرة في عام ٢٠٠٦ في ٤٢٣ صفحة. ترجم الرواية إلى الإنجليزية كريم جيمس أبو زيد عام ٢٠١٢ تحت عنوان "The Palm House". حتى الآن، ترجمت الرواية وأعيد نشرها في خمسة بلدان، وهي أمريكا وإنجلترا وكندا والهند وهولندا. البيانات المستخدمة هي سرد وحوار في الرواية.

٢. مصادر البيانات الثانوية

جمعت الباحثة بيانات إضافية من مختلف الكتب والمقالات الصحفية حول النقد البيئي. كتب النقد البيئي المستخدمة مثل "Ecocriticism" لجرج جرارد، و "The Ecocriticism Reader: Landmark in Literary Ecology" لشيريل جلوتفيلتي وهارولد فروم، و "The Future of Environmental Criticism" للورانس بويل، وما إلى ذلك. مقالات المجالات المستخدمة هي مقالات تتعلق بتأثير التحديث على تغير البيئة بناء على منظور النقدي البيئي لجرج جرارد المنشور في المجالات الدولية والوطنية المكتوبة باللغات الإندونيسية والإنجليزية والعربية.

ج. طريقة جمع البيانات

في هذه الدراسة، جمعت البيانات باستخدام طريقة القراءة والكتابة (Olsen, 2012). جمعت البيانات في الخطوات التالية:

١. قرأت الباحثة بعناية رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب كاملة.
٢. كتبت الباحثة أشياء مهمة في الرواية التي تمكن استخدامها كبيانات بحثية وفقاً لموضوع البحث ومفهوم نظرية البيئية لجرج جرارد في شكل الرعوية والتلوث والغابة والكارثة والسكن والحيوان والأرض.
٣. قرأت الباحثة العديد من الكتب والمقالات الأخرى المتعلقة بموضوعات البحث والمناقشات.
٤. كتبت الباحثة نقاطاً مهمة في الكتب والمقالات المتعلقة بتأثير التحديث على تغير البيئة بناء على منظور جرارد.

د. طريقة تحقيق البيانات

هدفت طريقة تحقيق البيانات لاختبار صحة نتائج البيانات النوعية (Abdussamad, 2021). في هذه الدراسة، هدف تحقيق البيانات من طريقة زيادة

- المثابرة والتثليث (Hadi, Asrori, & Rusman, 2021) والمناقشة مع الزملاء والخبراء (Samsu, 2017). الخطوات في تحقيق البيانات هي كما يلي:
١. زادت الباحثة المثابرة بقراءة وإعادة مطابقة البيانات فيما يتعلق بتأثير التحديث على تغير البيئة في رواية "بيت النخيل" وفقا لمفاهيم جرارد، وهي الرعوية والتلوث والغابة والكارثة والسكن والحيوان والأرض.
 ٢. قامت الباحثة بتثليث البيانات عن طريق التحقيق بالبيانات مع مصادر البيانات الداعمة الأخرى.
 ٣. ناقشت الباحثة مع زملائها البيانات من رواية "بيت النخيل" وفقا لمفاهيم جرارد، وهي الرعوية والتلوث والغابة والكارثة والسكن والحيوان والأرض.
 ٤. ناقشت وطلبت الباحثة التوجيه من الخبراء فيما يتعلق بالبيانات من رواية "بيت النخيل" وفقا لمفاهيم جرارد، وهي الرعوية والتلوث والغابة والكارثة والسكن والحيوان والأرض لزيادة صحة البيانات.

هـ. طريقة تحليل البيانات

هدف تحليل البيانات في هذه الدراسة باستخدام طريقة مايلز وهوبرمان. حلل هذا النموذج البيانات على ثلاث مراحل، وهي مراحل تقليل البيانات، وعرض البيانات، ثم استنتاج (Sugiyono, 2013). قامت الباحثة بتحليل البيانات في الخطوات التالية:

١. حددت الباحثة البيانات قد جمعتها وحققتها.
٢. قامت الباحثة بتصفية البيانات الخام وفرزها وتلخيصها للتركيز على البيانات المهمة المتعلقة بتأثير التحديث على تغير البيئة في رواية "بيت النخيل" وفقا لمفاهيم جرارد، وهي الرعوية والتلوث والغابة والكارثة والسكن والحيوان والأرض.

٣. قدمت وفسرت الباحثة البيانات المتعلقة بتأثير التحديث على تغير البيئة في رواية "بيت النخيل" وفقا لمفاهيم جرارد، وهي الرعوية والتلوث والغابة والكارثة والسكن والحيوان والأرض.

٤. استخلصت الباحثة استنتاجات من جمع البيانات قد قدمتها للإجابة على مشكلة البحث.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أشكال تغير البيئة كأثر التحديث في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب على أساس نقدية بيئية لجرج جرارد

تحكي رواية "بيت النخيل" قصة حياة حمزة، وهو مهاجر في النمسا جاء من السودان. ولد ونشأ حمزة في ود النار في السودان. بعد بلوغه سن الرشد، غادر قريته وذهب إلى العاصمة الخرطوم. عند حياته في المدينة، شهد حمزة بعض الأحداث الرهيبة وقرر الهجرة إلى النمسا.

أدخل الطيب تصوير البيئة وتغيرها في سرد القصص عن حياة حمزة. يحدد مكان القصة ليس فقط في بيئة حضرية، ولكن أيضا في بيئة ريفية. تنفذ قصة حياة حمزة من طفولته إلى بلوغه فتصور منها تغير البيئة التي تحدث بمرور الوقت. صنفت الباحثة هذه الأشكال من تغير البيئة على أنها آثار للتحديث في رواية "بيت النخيل" وفقا لبعض النطاق في نظرية البيئية لجرج جرارد.

عناصر	أشكال
الرعي	الاختلاف المكانية الاختلاف الزمنية
التلوث	سيجارة سرينة عربية البوليس
الغابة	جبل الغابة
الكارثة	عاصفه ثلجيه دمار القرية
السكن	ود الكبابيش عين شمس

الحيوان	معاملة الحيوانات تقليد أصوات الطيور
الأرض	غازات الدفيئة استخدام البلاستيك

جدوال ١ أشكال تغيّر البيئة

أ. السرد الرعوي في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب

السرد الرعوي هو تمثيل لتناقض بين الحياة الحضرية والريفية (Garrard, 2004). تحكي رواية "بيت النخيل" قصة مهاجر يدعى حمزة يعيش في فيينا، النمسا. ولد ونشأ حمزة في ود النار تقع في السودان. قبل أن يعيش في فيينا، توقف حمزة في أماكن مختلفة مثل ود الكبابيش والخرطوم ومدينة الشمس. يروي الطيب الأماكن عاش فيها حمزة ويظهر للقارئ الاختلافات بين الحياة الحضرية والريفية. يقسم جارارد تصنيف الرعوية بناء على اختلافين، وهما الاختلاف المكانية والاختلاف الزمانية (Garrard, 2004).

١. الاختلاف المكانية

كان تتناقض الاختلافات المكانية مع تصوير الحياة الحضرية والريفية كبيئة. توصف المناطق الحضرية بأنها بيئة حيوية وحديثة وفردية. أما يرتبط الريف بالسلام والهدوء وبساطة الحياة ووفرة الموارد الطبيعية (Gifford, 1999). تتناقض رواية "بيت النخيل" أيضا مع تصوير الحياة الحضرية والريفية مباشرة. تمكن رؤية ذلك من عقل حمزة مقارنة بين المدن والقرى عاش فيها.

لقد أتيت من بلاد بعيدة ترعى فيها الوقت أمامها كالغنم. تقول له: قف! فيقف. سر!
فيسير...

هنا الوقت خلف الناس مثل حيوان كاسر يجري خلف كل واحد. ينهش البطيء ويلتهم
العاجز. (الطيب، ٢٠٠٦، صفحة ٣٧)

بالإضافة إلى المناظر الطبيعية، فإن وتيرة الحياة الحضرية والريفية مختلفة. قارن حمزة نمط الحياة في المدن والقرى التي كان يعيش فيها. يشبه حمزة الوقت التي تمشي في القرية بغنم. سيقف الغنم عندما يأمره الإنسان بالتوقف وسيعود إلى المشي

عندما يطلب منه المشي. أما يشبه الوقت في المدينة بالحيوانات البرية التي تطارد الإنسان الذين يهربون منها. لن تتردد تلك البرية في افتراس البشر البطيئين. وليس للإنسان القدرة على إيقاف فاضطر إلى الاستمرار في الجري. يوضح القياس وتيرة الحياة البشرية في الحضرية الحديثة والريفية التقليدية. كان الحياة في المدينة تتحرك بسرعة. هذا يختلف عن الريف الذي لديه حياة تتحرك بطيئة وسلمية وهادئة. إنهم يفضلون الاستمتاع بالحياة بطئة وبساطة.

يجد هذا البحث مقارنة بين الحياة الحضرية والريفية من المفهوم الرعوي (Garrard, 2004). أبرز الاختلافات هي المناظر الطبيعية للبيئة واستخدام التكنولوجيا من قبل سكانها. للمدن المباني الحديثة التي تدل على تحسين نوعية الحياة البشرية. أنواع المباني في الحضرية أكثر تنوعا ولها وظيفة ليس فقط كتلبية للاحتياجات الإنسانية الأولية، ولكن أيضا للاحتياجات الثانوية والثالثية يعني متعة وترف الحياة. ترتبط السينما في عملها ارتباطا وثيقا بتكنولوجيا الأفلام. بينما تستخدم المقاهي في الحضرية أدوات وآلات أكثر تطورا من المتاجر الريفية لصنع أطباقها. كما أصبحت وسائل النقل متنوعة وفعالة نتيجة للتحديث. يشير وجود الترام والأوتوبيس والمترو والقطار إلى تقدم التكنولوجيا البشرية المتعلقة بمجال السيارات.

وكان الريف أكثر متطابقة للمناظر الطبيعية البكر والحياة التي تتأثر بالحد الأدنى من التكنولوجيا الحديثة. يبنى المباني الريفية بساطة دون استخدام التكنولوجيا الحديثة. على العكس من ذلك، تتأزر العناصر الطبيعية مع الحياة البشرية الريفية. كان التنمية في الريف نادرة، لذلك لا يزال الحفاظ على النظام الطبيعي. وأسهل في العثور على النباتات والحيوانات المختلفة في الريفية مقارنة بالحضرية. وكان لا تزال وسائل النقل التي يستخدمها مجتمع القرية بسيطة أيضا. تستخدم الحيوانات كوسيلة نقل رئيسية لسكان القرية إلى جانب المشي.

كان الاختلافات في أنماط حياة المجتمعات الحضرية والريفية من محور المفاهيم الرعوية. سهولة الحياة التي توفرها التكنولوجيا لسكان المدن تجعلهم يحبون الأشياء السريعة والعملية. يعد تطور التكنولوجيا أحد العوامل التي تؤثر على وتيرة الحياة الحضرية. النقل المتقدم يجعل تنقل سكان الحضر أعلى. بالإضافة إلى ذلك، عدد السكان الكبير والنشاط الاقتصادي المرتفع يجعل حياة سكان الحضر أسرع وأكثر ديناميكية. في حين أن نمط حياة سكان الريف لا يزال يستخدم أنماط الحياة التقليدية (Gifford, 1999). فهي تستفيد من الموارد الطبيعية الموجودة أكثر من التكنولوجيات الحديثة. فإن الزراعة والتربية كمصدر رزقهم الرئيسي يتطلب منهم الانتظار وعدم التسرع. هذا يجعل سكان الريف معتادين على بساطة الحياة التي ليست فورية. كما أن انخفاض النشاط الاقتصادي والتنقل يجعلان حياة القرية بطيئة. ويقدر القرويون أسلوب الحياة هذا لأنهم يركزون أكثر على العلاقات الاجتماعية والتوازن مع الطبيعة. يتوافق تمثيل المناطق الحضرية مع البحث (Juanda, 2023) الذي تصف المدن كبيئات بمرافق معيشية كاملة، والبحث (Inmozhi & Kishore, 2023) الذي يصفها كبيئة اصطناعية صنعها الإنسان. يتوافق هذا البحث بالأبحاث (Abdelsalam, 2019; Ewaidat, 2019; Nirmala & Surur, 2023; إسماعيل، ٢٠٢٣) التي تصف الطبيعة الريفية التي لا تزال محفوظة في الجمال والحياة المجتمعية البسيطة ولا تزال جنبا إلى جنب مع الطبيعة. ولا تتوافق نتائج هذا البحث بالبحث (Kuan, Mohsen, & Othman, 2023) التي تصف الحياة البسيطة للريف المرادفة لفقر سكانه. إن بساطة الحياة الريفية لا ترتبط بالضرورة بالفقر والعجز.

الفرق بين الحضر والريف هو تأثير التحديث على حياة الإنسان. تعرف الحضرية بأنها بيئة معرضة بالتحديث. وينظر إلى ذلك من جودة المباني الأكثر حداثة والعديد من أنواع النقل ونمط الحياة المتزايد للإنسان الذين يعيشون فيها. وأما الريف هو بيئة لم تتأثر كثيرا بالتحديث. يتضح هذا من عدم استخدام التكنولوجيا الحديثة في حياة

سكانها. كما أن البيئة الريفية لا تزال متكاملة مع الطبيعة مقارنة بالمناطق الحضرية. التحديث يزيل الطبيعية للبيئة ويجعلها مليئة بالأشياء صنعها الإنسان.

٢. الاختلاف الزمانية

تقارن الاختلافات الزمنية البيئات التي تتغير بمرور الوقت (Garrard, 2004). يمكن أن يكون التغير للأسوأ أو للأفضل. رواية "بيت النخيل" تصف مقارنة من مكانين، ود النار ومدينة الشمس.

حين توهمت القرية في السراب، رأيت جنتنا القديمة. هذا الفردوس الذي كان وأنا صغير الآن حين اقتربت منها وتأكدت من أنني على مشارفها. استقبلني هيكل حيوان نافق. بياض جمجمته وضلوعه وقوائمه نصفها مردوم في التراب بشكل بشع. لم يبق منه أي آثار للحم وعظامه قد ابيضت تماما. تيبست وجفت ولم يبق فيها ما يصلح حتى لنهش الضباع وبنات آوى. (الطيب، ٢٠٠٦، الصفحات ٧٧-٧٨)

ود النار هي قرية سكن فيها حمزة عندما كان طفلا. في الماضي، كانت ود النار قرية ذات جمال مناظر طبيعية مذهلة. ومع ذلك، عندما كبر حمزة، وجد تدمير القرية. لم يعد هناك الجمال الطبيعي الذي كان يتعرف عليه من قبل. انهارت العديد من المباني. بدلا من الإنسان، وجد حمزة فقط بقايا جثث هناك. لم تعد هناك علامات على الحياة البشرية في القرية. انتقل جميع السكان الذين اعتادوا العيش هناك إلى قرى أخرى أو مدن كبيرة للحصول على حياة أفضل. تسبب هذا في عدم صيانة القرية وأدى إلى تدميره.

بالإضافة إلى الاختلافات المكانية، يتناقض الرعوي أيضا مع البيئة الطبيعية في الماضي والحاضر (Garrard, 2004). توضح الظواهر في ود النار ومدينة الشمس كيف يستمر تغير البيئة بمرور الوقت نتيجة للتغير الاجتماعي البشري. حول التحضر ود النار الذي كان مسكنا جميلا إلى منطقة مهجورة بعد انتقال جميع سكانها إلى المدينة. تضررت المساكن السابقة وأصبحت المناظر الطبيعية غير مهذبة. فإن التحديث يجعل جمال الطبيعة يختفي ويحل محله بيئات اصطناعية صنعها الإنسان كما حدث في مدينة الشمس. تحدث ظاهرة التغيرات البيئية بسبب وجهة نظر بشرية يقلل فيها

البشر من جوهر الأشياء الأخرى غيرهم، في هذه الحالة وجود الطبيعة (Love, 2003; Sukmawan, 2016). هذا يؤدي إلى لامبالاة الإنسان الحديث بالحالة الراهنة للطبيعة (Raine, 2014).

تتوافق نتائج هذا البحث بالأبحاث (Cotton, 2021; Inmozhi & Kishore, 2023) التي تنص على أن التحضر يؤدي إلى تلف الطبيعة. وهذا أيضا وفقا للبحث (Ewaidat, 2019) بأن كلما زاد التحضر الهائل، هجر العديد من الأراضي الزراعية في الريف. بالإضافة إلى ذلك، فإن تصوير تأثير التحضر يتوافق أيضا بالأبحاث (Praveena & Raju, 2023; Setyawan, Suyitno, Wardani, & Suwandi, 2023) التي تحدد الاستغلال البشري للطبيعة بسبب التحضر والتحديث له تأثير على تدمير الطبيعة نفسها.

يوضح هذا البحث أن التحضر كتأثير للتحديث بمرور الوقت يستمر في تغير البيئة. أصبحت القرية المنزحة مهجورة وغير مصانة. بينما تتوسع المدينة المقصودة وتضر بأصالة الطبيعة المحيطة. من الممكن أيضا أن يتحول الريف البكر حاليا إلى مدينة حديثة في المستقبل. إن الثمن دفعه لتحسين حياة الإنسان هو تدمير البيئة الطبيعية.

ب. التلوث في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب

يحدث التلوث عندما يكون العديد من العناصر في النظام البيئي الخاطئ وتتداخل مع حياة الكائنات فيه (Garrard, 2004). هناك عدد من أشكال التلوث التي تحدث على الأرض، تلوث المياه والتربة والهواء وما إلى ذلك. ظاهرة التلوث في رواية "بيت النخيل" في شكل تلوث الهواء والتلوث الضوئي والتلوث الضوضائي. أحد أشكال تلوث الهواء هو دخان السجائر.

غادر حمزة قرينته في وسائل النقل العام مع آخرين أرادوا أيضا الذهاب إلى الخرطوم. كان أحد ركاب السيارة عائلة صغيرة توفي طفلها فجأة في الطريق. أجبرت سيارة حمزة

على التوقف في منتصف الطريق لممارسة حقوق الطفل القليل. الشعور بالملل، استمر سائق السيارة في التدخين لتمضية الوقت. على الرغم من أن أحدا لم يوبخه مباشرة، أدرك السائق في النهاية أن دخان سيجارته كان يزعج الركاب الآخرين. فقرر الإقلاع عن التدخين والتحول إلى مضغ التبغ.

ويكون التلوث الضوئي والصوتي في رواية "بيت النخيل" بسبب الصوت والضوء من سرينة عربية البوليس.

تعقب حمزة بعربة البوليس في طريقه إلى المكتب كان يعمل فيه في الصباح. شغلت السيارة سرينتها وأزعجت صوتها وضوءها الجو المحيط. يزعج صوت السرينة الصمت في الصباح الباكر عندما لا يزال معظم الناس نائمين ولم يبدأوا أنشطتهم بعد. بالإضافة إلى ذلك، يبدو الضوء المنبعث من سرينة عربية البوليس مبهرا ويزعج مشهد المتفرجين.

يحدد هذا البحث التلوث البيئي كتلوث الهواء والضوء والصوت. تحدث هذه الملوثات بسبب السلوك البشري والاكتشاف (Pepper, Gerba, & Brusseau, 2006). يأتي تلوث الهواء من دخان السجائر الذي يحتوي على محتوى ثاني أكسيد الكربون الذي يمكن أن يضر بجودة الهواء. دخان السجائر يلوث الهواء حيث يحدث التلوث بسبب غازات العادم للسيارات والصناعة. تثبت هذه الظاهرة أن البشر لا يغيرون سطح الأرض المرئي للعين فقط، ولكن أيضا العناصر الكيميائية غير المرئية (Garrad, Handwerk, & Wilke, 2014). غيرت غازات العادم الناتجة عن التحديث جودة الهواء التي تتكون من خليط من العناصر الكيميائية المختلفة.

ويكون التلوث الحديث في شكل تلوث الصوت والضوء يأتي من استخدام سرينة. وهج الضوء المنبعث من أضواء سرينة هو من التلوث الضوئي لأنه يتداخل مع الرؤية. وأما الصوت الصادر عن سرينة هو من التلوث الضوضائي لأنه يزعج سلام المستمع. ابتكر الإنسان سرينة بهدف تسهيل بعض جوانب حياتهم. ومع الفوائد يحصل عليها،

تقدم سرينة اضطرابات صغيرة وكبيرة يشعر بها الإنسان الآخر. يصنف هذا الضوء والصوت المزعج على أنه تلوث نتيجة للتحديث (Garrard, 2004). تتوافق بالأبحاث (Praveena & Raju, 2023; بلعابد، ٢٠٢٣)، كشف هذا البحث أن التلوث البيئي يحدث بسبب الأعمال البشرية. يتوافق شكل التلوث ماثورا بالبحث (Juanda, 2023) الذي وجدت أن استخدام القنابل الانتحارية ذات الأصوات العالية جدا وهو من التلوث الضوضائي. لا تتوافق نتائج هذا البحث بالأبحاث (Boast, 2020; Karthik & Mukherjee, 2022) التي تركز فقط على التلوث في دوران المياه والأنهار. يكون هذا الاختلاف في أشكال التلوث البيئي نتيجة للأفعال البشرية.

يصنف التلوث البيئي إلى عدة أشكال، تلوث الهواء والتربة والماء والضوء والصوت وما إلى ذلك. يحدث التلوث البيئي نتيجة لأفعال الإنسان، مثل التدخين. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاكتشاف البشري من التحديث يبدأ أيضا التلوث. حتى شيء بسيط مثل سرينة بعربة البوليس يمكن أن يكون التلوث. وهج الضوء والضوضاء إذا كان وجوده يزعج الكائنات الحية في النظام البيئي المحيط، فيمكن تصنيفه على أنه التلوث. التلوث البيئي هو ضرر بيئي له آثار ضارة على البشر والكائنات الحية الأخرى.

ج. الغابة في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب

تعرف الغابة بأنها الطبيعة التي لم يمسهما البشر أو التحديث (Garrard, 2004). الغابة المصورة في الرواية "بيت النخيل" هو جبل وغابة. الجبل الذي لا يزال خاليا من التلوث البشري يسمى جبل الرطب.

توقف حمزة في قرية ود الكبايش، وهي قرية تقع بجوار قرية ود النار. تتمتع ود الكبايش أيضا بمناظر طبيعية جميلة. منها جبل الرطب، وهو جبل ذو مناظر مذهلة. يسار الجمال الطبيعي للجبل كما هو دون أي تدخل بشري. لا توجد مبان أو علامات على تدفق الثقافة الإنسانية أو آثار التحديث على الجبل. لا يزال كل شيء محفوظا بشكل طبيعي كجزء من البرية. جبل الرطب مليء بالخضرة من المروج والشجيرات

والزهور. يقع الجبل في وسط الصحراء. وجود الجبل يتعجب الأشخاص الذين يرونه بالطبيعة الخضراء وسط الصخور والكثبان الرملية.

بالإضافة إلى الجبال، فإن الغابة وصفها الطيب في رواية "بيت النخيل" هو الغابة البرية. هذه الغابة لا يسكن فيها البشر، لذا فهي لا تزال الموطن الأصلي للحيوانات البرية الخطرة للغاية. كانت هذه الغابة بالقرب من ساحة المعركة ولهذا أمر حمزة بمراقبة العدو هناك كجيش.

وضع حمزة في البرية عندما أجبر على الانضمام إلى الجيش. لا تزال الغابة محفوظة كطبيعة برية حيث لا توجد علامات على تغير الطبيعة بسبب التدخل البشري. يتضح ذلك من خلال لا يعرف حمزة موقعه الدقيق في تلك الغابة. بالإضافة إلى ذلك، يصور عدم البشر أيضا عندما صاح حمزة بصوت عال طلبا للمساعدة من البشر. للأسف بسبب عزلة الغابة، لا يمكن لإنسان واحد سماع صرخاته. يسمع حمزة في الواقع أصوات الحيوانات البرية في الغابة، وهي علامة على أنه في الغابة البرية المخيفة والخطيرة.

تصوير الجبل والغابة البرية يحددهما على أنهما غابة. يعتمد على مفهوم الغابة بأنها الطبيعة التي لم تتأثر بالثقافة البشرية. لا يرى من تغير البيئة بسبب الحضارة الإنسانية في هذه الجبل والغابة. هذا يوضح الطبيعة البرية التي لا تزال محفوظة من التلوث البشري (McKibben, 2003). وجود عدد من الحيوانات البرية في الغابة وفقا لتعريف سبيتز للغابة بأنه يجب أن تستوعب ما لا يقل عن ٧٠٪ من سكان بيئتها (Speitz, 2020). علاوة على ذلك، تظهر جهود حمزة للوصول إلى البشري الآخر القيود المفروضة على إمكانية الوصول إلى الغابة (McKibben, 2006).

تتوافق نتائج هذا البحث بالبحث (Nirmala & Surur, 2023) الذي تصف الغابة كبيئة لم تمسها الحضارة الإنسانية. يصف البحث الصحراء ما يستخدمها البشر كسكن فلذلك لا تزال البيئة محفوظة طبيعتها. وتتوافق نتائج هذا البحث أيضا بالبحث

(Juanda, 2023) التي تصف الغابة كبيئة لا يوجد فيها أي وجود بشري على الإطلاق. هذا يثبت أن الغابة لا تزال طبيعة برية يسكنها العديد من سكان بيئتها الطبيعية. ترتبط التغييرات تحدث في الطبيعة بالحضارة الإنسانية. عندما يشكل البشر حضارة، سيستخدمون الموارد من حولهم لتحسين نوعية حياتهم. وهذا ما يسمى التحديث. يستخدم ويغير البشر الطبيعة فيسبب التلوث بالتكنولوجيا ومن الأشياء صنع الإنسان إلى البرية. لذلك، يستخدم الوجود البشري كمؤشر مهم لتحديد نقاء المناظر الغابة.

د. الكارثة في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب

لا تصور سرد الكارثة نهاية العالم فقط، بل تصور أيضا الكوارث تلحق الضرر بالبيئة (Sukmawan, 2016). تحمل الكوارث تهديدات لبقاء الإنسان وتسبب مشاكل مختلفة مثل فقدان الممتلكات والأضرار البيئية والإصابات وما إلى ذلك. تحدث الكوارث بسببين، وهما البشر والطبيعة. تصف رواية "بيت النخيل" الكارثة تحدث بسبب هذين العاملين. يشار إلى الكوارث الطبيعية تحدث بسبب تغير البيئة من خلال عاصفة ثلجية.

ضربت عاصفة ثلجية مدينة فيينا ليلة رأس السنة الجديدة بشدة. كمقيم في مدينة فيينا، لم يتأثر حمزة على الإطلاق بحقيقة وجود عاصفة ثلجية. ويرجع ذلك إلى وجود مباني متينة تحمي حمزة من مخاطر العواصف الثلجية. لم تتمكن الرياح القوية من دخول المنزل مع إغلاق النوافذ. كما لم يكن للهواء البارد في الخارج أي تأثير على حمزة الذي قادر على البحث عن الدفء من تدفئة. يسهل التحديث حياة الإنسان حتى أنه لا داعي للقلق بشأن الكوارث مثل العواصف.

بالإضافة إلى العوامل الطبيعية، غالبا ما تحدث الكوارث بسبب السلوك البشري الذي يضر بالبيئة. لقد غير التحديث والتصنيع والتحضر والسلوك الاستهلاكي الطبيعة وأضر بها. يآثر أيضا الاستعمار على تغير البيئة. يدرج الطيب صورة لتدمير الطبيعة بسبب السلوك البشري في حرب.

رأيت قرية مخربة عن آخرها. قال لي الشريف إن هذه القرية الوادعة راحت ضحية حرب بين طرفين كانت القرية تقع بينهما. جنود من هنا ومحاربون من هناك. وقعت القرية بين سندان استمالة من هؤلاء ومطرقة ابتزاز من الآخرين (الطيب، ٢٠٠٦، صفحة ١٦٢)

رأى حمزة القرية دمرتها الحرب. يَأثر الحرب إلى المجموعات البشرية في الحرب وكذلك البيئة المحيطة بساحة المعركة. وصفت القرية بأنها تقع في موقع يستخدم كساحة معركة. على الرغم من أن القرية لم تكن الهدف الرئيسي لتدمير المعسكرين، كانوا يمرون عبر القرية لمهاجمة الجانب المقابل. لا مفر منه الدمار. انهارت المباني والطبيعة المحيطة بالقرية. يترك السكان عاشوا فيها القرية لإنقاذ أنفسهم.

وجد هذا البحث أشكال الكوارث الطبيعية نتيجة للعوامل تغير الطبيعة والسلوك المدمر للبشر (McKibben, 2003). حدثت العاصفة الثلجية في فيينا بسبب الظاهرة الطبيعية في مواجهة الرياح الباردة والرياح الساخنة في نقطة واحدة. على الرغم أن يحدث العاصفة الثلجية شديدة، لم يزعج سكان فيينا. هذا هو تأثير جيد للتحديث. المباني القوية بناها البشر لم تهتز على الإطلاق بسبب الرياح القوية للعاصفة. كما يتجنب البشر بسهولة الثلج البارد عن طريق تشغيل التدفئة في منازلهم. يمكن لتطور التكنولوجي أن يتنبأ بموعد حدوث العاصفة حتى يتمكن البشر من الاستعداد من خلال ترك جميع الأنشطة الخارجية.

أما تدمير القرية هو الكارثة تحدث بسبب سلوك البشري (Garrard, 2004). للحرب تأثير مدمر على عدد الأطراف، بما في ذلك الطبيعة والحياة حول ساحة المعركة. الحرب هو دليل قوي يبرر أن البشر يدمرون الطبيعة المحيطة تعسفا. تستغل الحرب الموارد الطبيعية لتدمير المناظر الطبيعية الأخرى. عانت الأراضي المستعمرة ومناطق الحرب من أضرار جسيمة تطلبت وقتا وجهدا كبيرا لتعافيها. لذلك، ترك العديد من المناظر الطبيعية والمساكن البشرية مهجورة نتيجة للحروب ويفضل السكان الانتقال إلى المكان أفضل. تتوافق نتائج هذا البحث بالأبحاث (Monika & Meenakshi, 2022; David & Bhuvanewari, 2022) التي وجدت أن الاستعمار والحرب له تأثير سلبي كبير على

البيئة. أصبحت الطبيعة حول ساحة المعركة أكثر المواقع حرمانا. يتوافق هذا البحث أيضا بالبحث (أحمد، ٢٠٢٣) الذي شرح بأن الاستغلال الواسع للطبيعة يتم عند الحرب يضر على البيئة. يقدم هذا البحث منظورا جديدا للبحث (Nirmala & Surur, 2023) الذي يصور البشر التقليديين يدافعون عن أنفسهم من الكوارث الطبيعية. فيوضح هذا البحث كيف يدافع الإنسان الحديث من الكوارث الطبيعية.

من هذا التعرض، تمكن ملاحظة أن البشر يستخدمون التكنولوجيا لدفع عن أنفسهم من العواصف الثلجية التي تحدث بسبب الطبيعة. ومع ذلك، يستخدم البشر أيضا التكنولوجيا للقتال الذي يجلب كارثة للبيئة. لذلك، يمكن الاستنتاج أن التحديث له آثار جيدة وسيئة على البشر والطبيعة. يساعد التحديث البشر على النجاة من الكوارث الطبيعية التي تحدث بسبب العوامل الطبيعية، ولكن التحديث يبدأ أيضا في حدوث كوارث طبيعية أخرى بسبب عوامل السلوك البشري المدمرة.

هـ. مفهوم السكن في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب

السكن هو بيئة يستخدمها البشر لتشكيل حضارة. يعيش البشر عموما في مجموعات ويلتزمون بقيم ومعايير معينة. كيف بنى الإنسان مسكنه في "بيت النخيل" يصور من خلال مجتمع عين شمس.

كان الناس بينون الدور بعضها من بعض قريب. بل قَرروا على عادة أهل السودان ألا ينشئوا طابقا أعلى حتى لا يكشفوا حرمة الجيران. كان يعرف بعضهم البعض على طول المسافة من مسلة الشمس حتى فرع ترعة الإسماعيلية (الطيب، ٢٠٠٦، الصفحات ٢٤٧-٢٤٨)

يعيش سكان عين الشمس جنبا إلى جنب مع بعضهم البعض. بنوا منازلهم بالقرب من بعضهم البعض. كما لا يزال سكان عين الشمس يتمسكون بقيمهم الثقافية. في هذا الصدد، يتبعون الثقافة السودانية التي تسمح ببناء المباني السكنية طابقا واحدا فقط. حتى ذلك لا يقحموا خصوصية بعضهم البعض بجوار منازلهم. بالإضافة إلى ذلك، توصف حياتهم مليئة بالألفة والعمل الجماعي. يلاحظ ذلك من تصوير كيف يعرف سكان عين الشمس بعضهم البعض من البداية إلى النهاية. يظهر هذا التكاتف

أن المنطقة لا تزال غير متأثرة بالتحديث لأن التحديث مرادف للطبيعة الفردية للمجتمع.

وتتبع حياة الناس في رواية "بيت النخيل" المفهوم الجورجي حيث يستخدم البشر الطبيعة بالزراعة وتربية الحيوان كمصدر رزق رئيسي لهم.

كانت ود الكبايش واحة خصبة في الصحراء القاحلة. يعيش سكان ود الكبايش باستخدام الطبيعة كمسكان يجعلها حقلاً للماشية. المصدر الرئيسي القرويين هو تربية الأغنام والماعز والجمال التي يتم إرسالها إلى المنطقة المحيطة بهم. ود الكبايش هي المورد الرئيسي للماشية في تلك المنطقة بأكبر المراعي الينابيع. لم تتأثر المنطقة بالتحديث، لذا لا يزال السكن والحياة هناك مرتبطين ويعتمدان على الطبيعة.

وجدت هذه الدراسة أنماطا من سكن الإنسان تتناسب مع مفهوم الجورجية. يصف هذا المفهوم الأشخاص الذين يجعلون الطبيعة أرض رزقهم (Garrard, 2004). يستخدم سكان ود الكبايش الطبيعة يعيشون فيها كمعاش من خلال تربية الماشية. اعتماد الإنسان على الطبيعة يعزز النقدية البيئية التي تركز على علاقة الإنسان بالطبيعة كجزء منها، ليس ككيان منفصل (Garrard, 2010). بينما يركز تصوير عين الشمس على كيفية بناء البشر لحضارتهم. يبنون المساكن باتباع القواعد الاجتماعية لمجموعتهم وفي مجتمع يستكشفون الطبيعة من حولهم. إن ثقافة عدم بناء المساكن أكثر من طابق واحد تحفظ على الانسجام وتقلل من استغلال الموارد الطبيعية لرفاهية الإنسان (Aberley, 1999).

تتوافق نتائج هذا البحث بالأبحاث السابقة (Malecki, Mossner, & Dobrowolska, 2020; Ghanem, 2023) التي تنص على أن البشر يعتمدون على الطبيعة في حياتهم، والبحث (Kuan, Mohsen, & Othman, 2023) التي وجدت أن الأشخاص يعيشون في القرية يجب أن يقدروا على الاستفادة من الطبيعة المحيطة للبقاء على قيد الحياة لأنهم غير قادرين على اتباع نمط حياة سكان الحضر الذين يرتبطون بالتكنولوجيا العملية والفورية، والبحث (Nirmala & Surur, 2023) التي تركز على بقاء الناس في

الصحراء الذين يعيشون عن طريق زراعة وتربية الماشية من خلال الاستفادة من المناطق الطبيعية المحيطة بالواحة الخصبة حيث بنوا الحضارة. تتوافق نتائج هذا البحث أيضا بالبحث (Hilmiyatun, Suwandi, Waluyo, & Wardani, 2022) التي تنص على أن البشر يبنون حضارات مزينة بتقاليد تؤثر على كيفية استخدامهم للطبيعة للبقاء على قيد الحياة.

يظهر كلا المسكنين حياة الشعب الجورجي التقليدي الذي لم يتعرض للتحديث. نمط حياتهم لا يزال يعتمد على الطبيعة. لا تزال المزرعة التي بنوها تقليدية حيث لم تستخدم إدارة الأبقاص والأعلاف الحيوانية أي تقنية متقدمة. كما يتم تطبيق القيم التقليدية والاجتماعية والثقافية من قبل المجتمع الجورجي. تؤثر هذه التقاليد على كيفية عيشهم اجتماعيا، وكذلك القيم التي يجب الحفاظ عليها عند استخدام الطبيعة للبقاء على قيد الحياة. المجتمع الذين ما زالوا يعرفون بعضهم البعض، والقيم العائلية السميكة، والمعاش معتمد على الطبيعة هي مؤشرات على الحضارة الإنسانية التقليدية.

و. العلاقة بين الإنسان والحيوان في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب

تظهر العلاقة بين الإنسان والحيوان في رواية "بيت النخيل" من خلال طبيعة حمزة وسلوكه الذي يعشق الحيوان. تشكلت عاطفة حمزة تجاه الحيوان من خلال تربية والدته منذ الطفولة.

منذ الطفولة، تعلم حمزة والدته أن يجب الحيوان كالمخلوق يعيش على الأرض. يتجلى هذه المودة في نصيحة الأم لتهميش الطعام الذي يقع في الشوارع إلى مكان لا يدوس عليه البشر. فذلك بهدف أن الحيوان التي تعيش حولها مثل الطيور يمكن أن تأخذ ذلك الطعام. قامت والدته حمزة بتعليم حمزة بهذه الطريقة لتسهيل حصول الحيوان فقدت بيئتها الطبيعية على طعامه.

نتيجة لتربية والدته، ظهر حمزة منذ الطفولة عاطفته للحيوانات. احتفظ حمزة بالقط أو الكلب المهجورة كحيوانات أليفة. بالإضافة إلى ذلك، يحب حمزة أيضا الماشية على الرغم من أنها ليست ملكه.

كنت أجمع لها البسر من سقط البلح الأخضر الذي كانت تقدمه للعنزات والخراف المريضة أو النعجات التي في حالات الحمل الأخيرة والتي لا تخرج بها (الطيب، ٢٠٠٦، صفحة ٧٩)

في قرية حمزة كانت تربية الماشية تفعل تقليديا عن طريق رعي الماشية إلى المراعي حتى يتمكنوا من العثور على طعامهم. حمزة صغير الذي يحب الحيوان غالبا ما يلعب بالماشية التي يرعى بها الرعاة. يجب جمع التمور الساقطة وإعطائها لحيوانات المزرعة لتناولها. بالإضافة إلى ذلك، قام بجمع التمور التي لم تكن ناضجة وأعطاهم للرعي ليتم إعطاؤها للماشية التي لا تستطيع الذهاب إلى المراعي لأنها حامل أو مريضة.

وعندما كبر حمزة، لم يختف حبه للحيوانات، على الرغم من أنه يعيش الآن في مدن نادرا ما توجد فيها تعيش الحيوان بحرية. لذلك، يندم حمزة على وجوده في بيئة حديثة لا يمكنها سوى تقليد أصوات ولا يمكنها جلب حقيقية.

تمت دعوة حمزة من ساندر لزيارة بيت النخيل المشهور في فيينا. بنى بيت النخيل لرعاية النباتات التي لا تمكن أن تعيش في الطقس البارد. وسمع حمزة صوت الطيور داخل بيت النخيل. ولكن عند الاستماع أشملا، فإنه ليس صوت طائر حقيقي. الصوت هو تسجيل صوت الطائر يشغل مستمرا. فذلك لدعم الجو الطبيعي في بيت النخيل. لا توجد طيور محلية تعيش في بيت النخيل لأن الدفينة هي نظام بيئي صنعه الإنسان. حمزة الذي لديه اهتمام كبير بالحيوانات يشعر بخيبة بذلك.

يصف هذا البحث بأن الحيوان مخلوق يعيش مع الإنسان على الأرض (Jonathan, 2012). تصوير الحيوان البيولوجية يوجد في فئات الحيوان البرية والماشية والحيوان الأليفة (Bleakley, 2000). تغيرت حياة هذه الفئات الثلاثة بسبب تصرفات الإنسان التعسفية. تفقد الحيوان البرية بيئتها الطبيعية. في حين يرعى الإنسان الحيوان الماشية والأليفة لإرضاء أنفسهم. أكدت المعاملة تأكيد سينغر على أن البشر يعتبرون كائنات أدنى منهم

(Garrard, 2004). يبدو أن المعاملة غير العادلة للحيوانات مسموح بها من أجل تلبية الاحتياجات البشرية.

عبر الطيب عن تحيزه للحياة الحيوانية من خلال إدخال القيم التربوية المتعلقة بهذه القضية في أدبه بما يتوافق بوظيفة الأدب كوسيلة تعليمية (Teeuw, 2018; Surur, 2023). من المتوقع أن تلهم شخصية حمزة الحنونة لحيوان ويعالج الحيوان حسنا في أي شيء كان القراء لفعل الشيء نفسه (Westling, 2012). إن تصوير أصوات العصفير استبدالاً بأصوات مسجلة هو تذكير بسيط بعواقب سوء المعاملة البشرية في المستقبل (Garrard, 2019). هذا يخيف البشر بشأن المستقبل متى يبدل وجود الحيوان الطبيعية بتكنولوجيا صنعها الإنسان.

يتوافق بالبحث (جويلي، ٢٠٢١)، وجد هذا البحث أن للحيوان موائل الطبيعية في البرية بعيد عن الإنسان. تجعل زيادة عدد السكان انخفاض موائل الحيوان. بناء على ذلك، تتوافق نتائج هذا البحث بالبحث (Abdelsalam, 2019) التي تصف وصول الحيوان البرية إلى الموائل البشرية للعثور على الطعام. تبحث الحيوان البرية التي فقدت موائلها الأصلية عن بدائل من خلال زيارة موائل الإيكولوجية صنعها الإنسان. علاوة على ذلك، تتوافق نتائج هذا البحث بالبحث (Juanda, 2023) التي تحتوي على دعوة للحفاظ على الحيوان. يمكن بدء هذا السلوك من كل فرد عن طريق معاملة جميع أنواع الحيوان حسنا. بالإضافة إلى خير الحيوان، سيكون له أيضا تأثير جيد على البشر الذين يحتاجون إلى الحيوان للبقاء على قيد الحياة.

يستمر البشر في استخدام الطبيعة كشكل من التحديث حتى تختفي الطبيعة البرية باعتبارها الموطن الأصلي للحيوانات. فيعيش الحيوان معا في موائل صنعها الإنسان، في الريفية والحضرية. الحيوان الذي تغذى على الأشجار يجب أن يتغذى الآن في المستوطنات البشرية. والحيوان الذي كان قادر على العيش بحرية في البرية أصبح الآن ماشية مملوكة للبشر. ونتيجة لذلك، انخفاض أعداد الحيوانات خاصة في المناطق الكثيفة

بالحياة البشرية. في الواقع، يحتاج البشر إلى الحيوان في حياتهم. بسيطة مثل الضرورة الجمالية التي يجب استبدالها الآن بالتكنولوجيا بسبب نقص أعداد الحيوان المحلية. من المتوقع أن يرفع البشر الوعي الأخلاقي ليعالج الحيوانات حسنا التي تعيش الآن معا في الموائل صنعه الإنسان.

ز. عوامة الأرض في رواية "بيت النخيل" لطارق الطيب

اكتشفت بعد قليل روائح جديدة لم أشتمها من قبل في هذه السوق. روائح البلاستيك القابضة. كانت المنتجات الهائلة من البلاستيك تملأ السوق: أكياس تشنط وأوان وأطباق وملاعق ولعب أطفال وأمشاط وأدوات منزلية. كم رهيب من البلاستيك لم يكن موجودا أبدا في زمني. ضاعت المنتجات الخشبية والمعدنية اليدوية من السوق. (الطيب، ٢٠٠٦، صفحة ١١٢)

نمط حياة الإنسان يجلب التغير في البيئة. وقد ظهر ذلك عندما تحول حمزة في السوق. أدرك أنه فيه كانت تستخدم المنتجات البلاستيكية واسعا، من الأكياس البلاستيكية وأدوات المائدة ولعب الأطفال إلى الأثاث المنزلي. كان المشهد مختلفا بما كان حمزة طفلا حيث كانت جميع الأدوات المستخدمة مصنوعة من الخشب أو الحديد. الآن هذه العناصر قديمة ولم تعد مستخدمة. تستخدم المواد البلاستيكية لأنها تعتبر أكثر عملية وكفاءة من الأدوات المصنوعة من الخشب أو الحديد.

يحدد هذا البحث تغير الأرض كمسكن للإنسان. حدثت هذا التغير نتيجة للتحديث والعوامة (Garrard, 2004). الاستخدام المكثف للبلاستيك نتيجة للتحديث لديه إمكانيات كبيرة لإلحاق الضرر بالأرض (Pepper, Gerba, & Brusseau, 2006). ومع ذلك، يمكن أن يكون للتحديث والعوامة تأثير جيد على استدامة الطبيعة على الأرض. يتضح ذلك من خلال الحفاظ على النباتات المبنية في بيئة مختلفة عن موطنها الأصلي. على سبيل المثال، يمكن الحفاظ على النخيل التي تعيش فقط في الطقس الحار في أوروبا الباردة بمساعدة التكنولوجيا المتقدمة مثل بيت النخيل. تم بناء الدفيئة أيضا على أمل زيادة الوعي البيئي لزوارها.

تتوافق نتائج هذا البحث بالبحث (Cotton, 2021) الذي وجدت أن التنمية الصناعية جلبت الأرض نحو الضرر. علاوة على ذلك، تؤدي الرأسمالية والاستهلاكية أيضا إلى تفاقم تدمير الأرض. تحدث التغييرات من استنفاد الموارد الطبيعية المستخدمة في مواد الإنتاج والتلوث الناجم عن النفايات ما بعد الإنتاج. ومع ذلك، فإن تتوافق أيضا نتائج هذا البحث بالأبحاث (راراساتي و زواوي، ٢٠٢٢؛ Siwi, et al., 2022; Manugerren, et al., 2023) التي توضح وجود جهود الحفاظ على الطبيعة في خضم التحديث والتحضر والتصنيع في الساحة العالمية. مهما كان سيئا المناظر الطبيعية للأرض الآن، لا يزال من الممكن بذل الجهود لرعاية الأرض واستمرار في القيام بها. يقدم هذا البحث منظورا جديدا للبحث (Pérez-Gil, 2022) أنه على الرغم من أن السياحة لها تأثير سلبي على البيئة إلا أن هناك أشياء إيجابية منها. يمكن السياحة إلى المناطق السياحي المتعلقة بالطبيعة أن تزيد من المعرفة بالطبيعة والوعي بالاستدامة البيئية. يلاحظ هذا من خلال وجود بيت النخيل كمحاولة للحفاظ على البيئة وكذلك منطقة سياحية.

أدى تغير الأرض بسبب التصنيع والعولمة إلى تدمير الأرض. تلويث الأشياء صنعها الإنسان اعتبار عمليتها البيئة والأرض يسكنون فيه. تنشأ مشاكل بيئية مختلفة بسبب التحديث بدأت الأعمال البشرية وجشعهم. كالمخلوق يعيش على الأرض يجب على الإنسان لرعاية الطبيعة والمخلوقات الأخرى على الأرض. يمكن العثور على العولمة والتحديث التي لا يمكن وقفها ثغرات لاستخدامها في سياق جهود الحفاظ على الطبيعة. يمكن استخدام التطور التكنولوجي في الواقع لبناء أنظمة بيئية اصطناعية ماثلة للموائل الأصلية للنباتات المحفوظة.

الفصل الخامس

الاختتام

أ. الخلاصة

يصنف أشكال تغير البيئة وفقا لبعض النطاق على مفهوم نقدية بيئية لجرج جرارد. يصف السرد الرعوي من خلال مقارنة البيئات الحضرية والقروية من حيث المناظر الطبيعية وأنماط الحياة والتغيرات البيئية تحدث بمرور الوقت. يوجد أشكال التلوث مثل تلوث الهواء والضوء والصوت. يظهر تصوير الغابة من خلال التضاريس الجبلية والبرية. تحدث الكوارث بسبب العوامل الطبيعية والسلوك البشري. يوصف مفهوم السكن من خلال تصوير مجتمع يبني الحضارة جنبا إلى جنب مع الطبيعة. تظهر العلاقة بين الإنسان والحيوان من خلال معاملة الشخصية الرئيسية للحيوانات وصوت بواسطة التكنولوجيا صنعها الإنسان. يوصف تغير الأرض بالسلوك البشري الذي يآثر سلبا على استدامة الأرض والجهود المبذولة لمواصلة رعاية الأرض. توضح هذه الأشكال من القيمة البيئية انخياز الطيب للطبيعة في أدبه. تثير رواية "بيت النخيل" القضايا البيئية التي تحيط بحياة الإنسان نتيجة للتحديث. يصف هذا التصوير من انتقاد سوء معاملة الطبيعة وكذلك محاولة لنشر القيم التعليمية لحب الطبيعة.

ب. التوصيات

تثري نتائج هذا البحث في مجال النقدية البيئية وعلاقته بالتحديث وتأثيره على الاستدامة الطبيعية. يجب الاستمرار في إجراء البحوث حول الموضوع النقدية البيئية مستمرا. فهذا من محاولة للمساهمة في حل القضايا البيئية من الكتاب والنقاد. علاوة على ذلك، يجب أيضا الاستمرار في دراسة العلاقة بين النقدية البيئية والتحديث مع الأخذ في الاعتبار أن تطوير التحديث لا ينتهي أبدا. استخدمت هذا البحث موضوع الدراسة نشرت قبل ١٨ عاما من إجراء هذا البحث. هذا يجعل تطور التحديث

المصور في الرواية غير مناسب بالحياة الحقيقية التي تحدث في الوقت الحاضر. يمكن لمزيد من الأبحاث التي ستثير موضوعا مشابها أن تأخذ موضوع البحث المنشور منذ وقت قريب من وقت البحث بحيث تكون نتائج التحليل بالحري بما يحدث في الحياة الواقعية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- أحمد، إيناس محمد سعيد. (٢٠٢٣). سمات من نظرية النقد البيئي ونقد ما بعد الاستعمار في مسرحية درو تايلور شجن برلين. *مجلة كلية الآداب جامعة أسوان*، ١٥ (١)، ٥٦٢-٥٨٢.
- إسماعيل، أحمد الديداموني محمد. (٢٠٢٣). البيئة الخضراء في شرق النخيل لبهاء طاهر دراسة في النقد البيئي. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، ١٥ (٤)، ٣٦٧-٤٢٠.
- الطيب، طارق. (٢٠٠٦). *بيت النخيل*. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.
- بلعابد، عبد الحق. (٢٠٢٣). الرواية البيئية في السرد القطري - مقارنة في النقد البيئي لرواية دنيانا ... مهرجان الأيام والليالي لدلال خليفة. *مجلة أنساق*، ١٧ (١)، ١٧-٣٠.
- جويلي، صابر محمد السيد. (٢٠٢١). صورة الضب في المثل العربي القديم مقارنة في مرآة النقد البيئي. *مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمهور*، ٦ (٣)، ٩٩٧-١٠٦٤.
- راراساتي، إنداه وزواوي، محمد. (٢٠٢٢). قيمة الحكمة البيئية في قصة قصيرة صديق اليرقات لدكتور سامي كيلاني: دراسة نقدية بيئية. *المؤتمر الدولي لغة العربية*، ١، الصفحات ١-١٣. مالانج.
- شاهين، أسامة حسين. (٢٠٢٢). النقد البيئي والدراسات البيئية. *مجلة العلامة*، ١٧ (١)، ١٦٢-١٧٨.

المراجع الأجنبية

- Abdelsalam, S. (2019). Egypt at the Crossroads: The Chronotope of Nature in Mohamed Elmansy Qandil's *Yaumun Ghaa'imun Fil-Barril-Gharbiyy (A Cloudy Day on the Western Shore)*. *ISLE: Interdisciplinary Studies in Literature and Environment*, 26(4), 1103-1118. doi:https://doi.org/10.1093/isle/isz094
- Abdussamad, Z. (2021). *Metode Penelitian Kualitatif*. Makassar: Syakir Media Press.

- Aberley, D. (1999). *Interpreting Bioregionalism: A Story from Many Voices*. London: Routledge.
- Bleakley, A. (2000). *The Animalizing Imagination : Totemism, Textuality and Ecocriticism*. London: Macmillan Press.
- Boast, H. (2020). Borrowed waters: water crisis and water justice in Rita Wong's undercurrent. *Textual Practice*, 35(5), 747-767. doi:<https://doi.org/10.1080/0950236X.2020.1731587>
- Buell, L. (2005). *The Future of Environmental Criticism*. London: Blackwell Publishing.
- Cotton, J. (2021). Lyric weathering: reading poetry in the age of bewilderment. *Textual Practice*, 35(12), 2057-2073. doi:<https://doi.org/10.1080/0950236X.2020.1839946>
- David, J. S., & Bhuvaneswari, V. (2022). Interconnection of Nature and Yoruba Traditions in Okri's Trilogies. *Theory and Practice in Language Studies*, 12(6), 1220-1224. doi: <https://doi.org/10.17507/tpls.1206.23>
- Ewaidat, H. (2019). Al-Sharqawy's Al-Ardd (The Land): An Ecocritical Exploration in Arabic Literature: A Cultural Approach. *ISLE: Interdisciplinary Studies in Literature and Environment*, 27(1), 66–82. doi:<https://doi.org/10.1093/isle/isz108>
- Fawareh, A. J., Dakamsih, N. J., & Alkouri, A. M. (2023). Ecocriticism in Modern English Literature. *Theory and Practice in Language Studies*, 13(3), 783-788. doi:<https://doi.org/10.17507/tpls.1303.28>
- Garrad, G., Handwerk, G., & Wilke, S. (2014). Introduction: "Imagining Anew: Challenges of Representing the Anthropocene". *Environmental Humanities*, 5, 149-153.
- Garrard, G. (2004). *Ecocriticism*. New York: Routledge.
- Garrard, G. (2010). Heidegger Nazism Ecocriticism. *ISLE: Interdisciplinary Studies in Literature and Environment*, 17(2), 251-271. doi:<https://doi.org/10.1093/isle/isq029>
- Garrard, G. (2014). Introduction. In G. Garrard (Ed.), *The Oxford Handbook of Ecocriticism*. New York: Oxfors University Press.
- Garrard, G., Goodbody, A., Handley, G., & Posthumus, S. (2019). *Climate Change Scepticism A Transnational Ecocritical Analysis*. London: Bloomsbury Publishing.

- Ghanem, E. M. (2023). Nature Voices in Herman Melville's Typee: The Cocoa-Nut Trees. *Theory and Practice in Language Studies*, 13(8), 2107-2115. doi:<https://doi.org/10.17507/tpls.1308.27>
- Gifford, T. (1999). *Pastoral*. New York: Routledge.
- Glotfelty, C. (1996). Introduction. In C. Glotfelty, & H. Fromm (Eds.), *The Ecocriticism Reader: Landmarks in Literary Ecology*. London: University of Georgia Press.
- Hadi, A., Asrori, & Rusman. (2021). *Penelitian Kualitatif Studi Fenomenologi, Case Study, Grounded Theory, Etnografi, Biografi*. Banyumas: Pena Persada.
- Hilmiyatun, Suwandi, S., Waluyo, H. J., & Wardani, N. E. (2022). Between Ecology and Economics: A Critical Discourse Analysis of Putri Mandalika Folklore. *Theory and Practice in Language Studies*, 12(11), 2388-2396. doi:<https://doi.org/10.17507/tpls.1211.20>
- Howarth, W. (1996). Some Principles of Ecocriticism. In C. Glotfelty, & H. Fromm (Eds.), *The Ecocriticism Reader: Landmarks in Literary Ecology*. London: University of Georgia Press.
- Inmozhi, S., & Kishore, S. (2023). Exploring the Eco-Psychological Impact of Hyper-Technologized Environments and Ecological Destruction in Anil Menon's The Beast with Nine Billion Feet. *World Journal of English*, 14(1), 9-18. doi:<https://doi.org/10.5430/wjel.v14n1p9>
- Jonathan, C. (2012). Literary Theory Today. *Theoretical Studies in Literature and Art*, 32(4), 77-85. Retrieved from <https://tsla.researchcommons.org/journal/vol32/iss4/10>
- Juanda, A. (2023). Dolphin Conservation in Pengelana Laut Short Story: Greg Garrard's Ecocriticism Study. *Theory and Practice in Language Studies*, 13(9), 2303-2312. doi: <https://doi.org/10.17507/tpls.1309.17>
- Karthik, S., & Mukherjee, S. (2022). State of Praxis in The Oath of Vayuputras: An Eco-Critical Perspective. *Theory and Practice in Language Studies*, 12(7), 1428-1434. doi: <https://doi.org/10.17507/tpls.1207.24>
- Kuan, L. C., Mohsen, H. Y., & Othman, W. M. (2023). The Early Reception of Tash Aw's Narrative in Malaysia: An Ecocritical Interpretation of Harmony within Dissonance in The Harmony Silk Factory. *World Journal of English Language*, 13(6), 56-61. doi:<https://doi.org/10.5430/wjel.v13n6p56>
- Love, G. A. (2003). *Practical Ecocriticism: Literature, Biology, and the Environment*. Charlottesville: University of Virginia Press.

- Malecki, Mossner, A. W., & Dobrowolska, M. (2020). Narrating Human and Animal Oppression: Strategic Empathy and Intersectionalism in Alice Walker's "Am I Blue?". *ISLE: Interdisciplinary Studies in Literature and Environment*, 27(2), 365-384. doi:<https://doi.org/10.1093/isle/isaa023>
- Manugeran, M., Arafah, B., Purwarno, P., Siwi, P., Ekalestari, S., & Wulan, S. (2023). An Ecoliterature Approach to Environmental Conservation: Take Four Selected Literary Works as Examples. *Theory and Practice in Language Studies*, 13(5), 1318-1327. doi:<https://doi.org/10.17507/tpls.1305.28>
- McKibben, B. (2003). *The End of Nature*. London: Bloomsbury Publishing.
- McKibben, B. (2006). *The Age of Missing Information*. New York: Random House Trade Paperback.
- Monika, & Meenakshi. (2022). The Indigenous Vision of Ecology in The Storyteller by Mario Vargas Llosa. *World Journal of English Language*, 12(6), 255-261. doi:<https://doi.org/10.5430/wjel.v12n6p255>
- Nirmala, B. N., & Surur, M. (2023). Kehidupan Survival Masyarakat Padang Pasir dalam Novel Wahat Al-Ghurub Karya Baha Taher (Perspektif Ekokritik Greg Garrard). *SULLUK: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Budaya*, 5(2), 223-240. doi:<https://doi.org/10.15642/suluk.2023.5.2.223-240>
- Olaoluwa, S. (2020). Dislocating Anthropocene: The City and Oil in Helon Habila's Oil on Water. *ISLE: Interdisciplinary Studies in Literature and Environment*, 27(2), 243-267. doi:<https://doi.org/10.1093/isle/isz104>
- Olsen, W. (2012). *Data collection: Key debates and methods in social research*. London: Sage Publications.
- Pepper, I. L., Gerba, C. P., & Brusseau, M. L. (2006). *Environmental & Pollution Science*. California: Academic Press.
- Pérez-Gil, M. d. (2022). Mass Tourism, Ecocriticism, and Mills & Boon Romances (1970s-1980s). *Green Letters*, 26(4), 383-396. doi:<https://doi.org/10.1080/14688417.2023.2202190>
- Praveena, & Raju. (2023). Achieving Environmental Harmony: An Analysis Based on the Narratives from Mahabharata. *Theory and Practice in Language Studies*, 13(2), 441-446. doi:<https://doi.org/10.17507/tpls.1302.19>
- Raine, A. (2014). Ecocriticism and Modernism. In G. Garrard (Ed.), *The Oxford Handbook of Ecocriticism*. New York: Oxford University Press.
- Samsu. (2017). *Metode Penelitian: Teori dan Aplikasi Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, Mixed Methods, serta Research & Development*. Jambi: Pusaka.

- Schneider-Mayerson, M. (2020). "Just as in the Book"? The Influence of Literature on Readers' Awareness of Climate Justice and Perception of Climate Migrants. *ISLE: Interdisciplinary Studies in Literature and Environment*, 27(2), 337-364. doi:<https://doi.org/10.1093/isle/isaa020>
- Schoene, B. (2022). Arborealism, or do novels do trees? *Textual Practice*, 36(9), 1435-1458. doi:<https://doi.org/10.1080/0950236X.2021.1900379>
- Setyawan, E., Suyitno, Wardani, N. E., & Suwandi, S. (2023). The Pattern of Land-Grabbing Practice in Year of the Weeds Novel by Siddhartha Sarma. *Theory and Practice in Language Studies*, 13(7), 1698-1707. doi:<https://doi.org/10.17507/tpls.1307.13>
- Siwi, P., Arafah, B., Wulan, S., Purwarno, P., Ekalestari, S., & Arafah, A. N. (2022). Treatment of Nature: An Ecocriticism Approach in 'Komat Kamit' of Tejo and Kamba's Tuhan Maha Asik. *Theory and Practice in Language Studies*, 12(7), 1278-1285. doi: <https://doi.org/10.17507/tpls.1207.05>
- Slocombe, W. (2005). Littered with meaning: the problem of sign pollution in postmodern, post-structuralist and ecocritical thought. *Textual Practice*, 19(4), 493-508. doi: <http://dx.doi.org/10.1080/09502360500329901>
- Speitz, M. (2020). Conceptualization of Wilderness. *Encyclopedia of the World's Biomes*, 5, 317-321. doi:<https://doi.org/10.1016/B978-0-12-409548-9.11933-5>
- Strombeck, A. (2019). Inhuman writing in Jeff VanderMeer's Southern. *Textual Practice*, 1-18. doi:<https://doi.org/10.1080/0950236X.2019.1583684>
- Sugiarti, Andalas, E. F., & Setiawan, A. (2020). *Desain Penelitian Kualitatif Sastra*. Malang: UMM Press.
- Sugiyono. (2013). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Sukmawan, S. (2016). *Ekokritik Sastra: Menanggapi Sasmita Arcadia*. Malang: UB Press.
- Surdayanto. (2015). *Metode dan Aneka Teknik Analisis Bahasa: Pengantar Penelitian Wahana Kebudayaan*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.
- Surur, M. (2023). *Bentangan Sastra Arab dan Barat: Pokok-Pokok Aliran, Teori, dan Teknik Penulisan*. Yogyakarta: Cantrik Pustaka.
- Sztompka, P. (2017). *Sosiologi Perubahan Sosial*. Jakarta: Kencana.
- Teeuw, A. (2018). *Sastra dan Ilmu Sastra: Pengantar Teori Sastra*. Bandung: PT. Dunia Pustaka Jaya.

- Westling, L. (2012). Literature and Ecology. In G. Garrard, *Teaching Ecocriticism and Green Cultural Studies*. New York: Palgrave Macmillan.
- Wiyatmi. (2021). Ekokritik dan Ekofeminis Sebagai Kajian Sastra Interdisipliner. In Wiyatmi, N. Dewi, & M. Safei (Eds.), *Sastra Hijau di Indonesia dan Malaysia dalam Kajian Ekokritik dan Ekofeminis*. Yogyakarta: Cantrik Pustaka.

سيرة ذاتية

بينينج نهي نيرمالا ولدت في سيروي في ٢٤ مارس ٢٠٠٢. أكملت تعليمها في روضة عائشية بستان الأطفال باتشيران (تخرجت في عام ٢٠٠٧)، ثم مدرسة ابتدائية حكومية ١ باتشيران (تخرجت في عام ٢٠١٣)، ثم مدرسة المتوسطة محمدية ١٢ باتشيران ومعهد الإصلاح الإسلامية باتشيران (تخرجت في عام ٢٠١٦)، ثم مدرسة ثانوية محمدية ١ كلاتين ومعهد الإسلامي لمحمدية كلاتين (تخرجت في عام ٢٠١٩)، ثم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في قسم اللغة العربية وآدابها. عند دراستها في الجامعة، نشطت في رابطة الطلبة محمدية كأمين صندوق عام في مفوضية رفورمر والأمين العام في منسق مفوضية.

